

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس التاسع والسبعون |

سورة الضحى + سورة الشرح | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى.

والصلوة والسلام على النبي المصطفى تترع وعلى الله وصحبه ومن نهجه اقتفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا - [00:00:01](#)

ما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا أرحم الراحمين. حيَاكُمُ اللهُ أَيْهَا الْاَكَارِمُ فِي مَجْلِسٍ يَتَجَدَّدُ بَنَا فِي تَفْسِيرِ كَلَامِ رَبِّنَا سَبَّاحَهُ وَتَعَالَى تَدْبِرُهُ

وَتَعَالَى أَنْ يَفْتَحَ عَلَيْنَا الْاَقْفَالَ وَانْ يَعِينَنَا عَلَى فَهْمِ رَسَائِلِهِ أَنَّهُ وَلِيَ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ - [00:00:21](#)

وصلنا ايها الكرام الى ايصال المفصل من الضحى الى الناس هذا الجزء الاخير من كتاب الله سبحانه وتعالى ماذا يسمى المفصل نحن
سبحان الله ابتدأنا نحضر ربما قبل ثلاث سنوات - [00:00:41](#)

ستين ونصف ابتدأناها من بداية المفصل من سورة الحجرات والقرآن ثقيل والمعاني عظيمة من كان يظن ان القرآن مثله مثل
الم-tone التي تنتهي انتهاء سريعاً وانما المراد منها الوقوف على معدومة ويمشي الحال - [00:00:56](#)

هذا لا يعرف كلام الله سبحانه. كلام الله ليس مجرد متن حاشية وينتهي كلام الله رحلة عمر وقصة حياة يعيش الانسان في افياء هذا
الكلام العظيم لانه ليس كلام بشر - [00:01:15](#)

هذا كلام نزل من فوق سبع سماوات مهما حاولت ان تتدبر وتفسر وتأمل تجد ان مقامك صغير في مقام هذا الكلام الكبير. وان هذا
الكلام عظيم الدلالات واسع الاطراف وكلما قرأ الانسان منه شيئاً افتح له قوة الى شيء اخر - [00:01:28](#)

اه يعني ستين ونصف ونحن نتكلم من حجرات انتهينا اليوم بحمد الله الى قصار مفصل وهذه يسمى قصار مفصل وبعض الناس ربما
لانه يتعود ان يقرأها قراءة سريعة افكارها مجرد افكار يعني - [00:01:48](#)

سريعة ايضاً وحقيقة هذه الصور هي التي تربى عليها الصحابة الكرام في دار الارقم بن ابي الارقم هاي الصور هي التي صنعت
العقيدة وسياج الایمان في قلوبهم وضفت الدعامات الاول - [00:02:05](#)

في قلوب الصحابة الكرام عندما دخلوا في واحة الاسلام كانوا يجتمعون في تلك الدار ويسمعون الضحى والشرح التين والبينة
ويسمعون اه طبعاً على خلاف البنائية مدنية ومكية لكن على من قال ويسمعون الزلزلة والعاديات فتأتي هذه - [00:02:19](#)

صور قصيرة في الدرس لكن او من حيث الالفاظ لكنها عظيمة من حيث الاثر وال فكرة التي ازرعها في قلب الانسان ويجذر عليها
الانسان نفسه اتنا في المجالس الماضية في دي صورة البلد - [00:02:37](#)

في سورة الشمس وتفسير سورة الليل سورة عظيمة عظيمة واسعة الاطراف واننا ربما تكلمنا عن نذر يسير من الافكار التي يمكن ان
تطرأ على ذهن القارئ المتذمّر لها وكذلك ما نحن فيه اليوم - [00:02:53](#)

من سورة الشرع فايماك ان تعامل مع كلام الله سبحانه وتعالى ببساطة هو انها مجرد افكار سطحية عميق ولكن لاننا قشت قلوبنا ما
عدنا نرى تلك الانوار التي تشع من هذه الحروف وتلك المعاني العظيمة - [00:03:08](#)

التي تبرق من خلف الالفاظ. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يكشف الغشاء عن قلوبنا لنرى عمق المعاني من جمال الالفاظ سورة
الضحى ايها الكرام سورة الشرح لماذا اقول وسورة الشرح - [00:03:26](#)

بعض اهل العلم كان يقول انهم نزلتا سورة واحدة وذلك ان موضوعهما مترباط الى درجة كبيرة من عند منتصف سورة الضحى الم

يجدك يتيمًا فاوی وجدك ضالاً فهدم ببداية سورة الشرح. الم نشرح لك صدرك - [00:03:42](#)
تجد كان هناك ترابط بينهما. الیس كذلك الم يجذب الم الاقرار بالنعم لم يجذب يتيمًا فاوی وجدك ضالاً فهدمي. ووجدك عائلًا فاغنی
اقفر الم نشرح لك صدرك ووضعننا عنك وزرك. فلذلك - [00:04:04](#)

ذكر بعضهم انهم سورة واحدة. والبعض ذكر انهم نزلتا دفعة واحدة. باعتبار اشتراك المعاني. ولكن المشهور حقيقة ان سورة الضحي
نزلت في فترة وسورة الشرح نزلت في فترة اخرى وان كان كلاهما نزل - [00:04:22](#)
المرحلة المكية لكن تلك نزلت في فترة وتلك نزلت في فترة اخرى. ولكن عندما رتب النبي صلی الله عليه وسلم موطن صورة الشرح
وضعها بعد سورة الضحي عن الصحيح من کلام اهل العلم ان ترتيب السور توقيفي - [00:04:39](#)

رتب النبي صلی الله عليه وسلم ذلك وضعهما بجانب بعضهما البعض لاتحاد البنية وهي التذكير بالنعم وان كان سورة الضحي تذكرت
بنوع من النعم وسورة الشرح ذكرت بنوع اخر وطائفه - [00:04:56](#)

لكن النقطة المشتركة بين الصورتين ما هو ان يتذكر الانسان وهو يسير الى الله سبحانه وتعالى هذا الانسان المسلم الداعي
المستضعف الذي يعيش في عالم مليء بالفتن العالم الذي يؤذيه - [00:05:13](#)

ويضطهد هكذا كان حال الصحابة ينظر الى جانب مشرق ضمن هذه الالام وهو جانب النعم التي انت هذه حقيقة منهج رباني منهجه
رباني نتعلم من سورة الضحي والشرح وهو ان الانسان - [00:05:27](#)

اذا اثقلته الهموم وتکالبت عليه الاوجاع احدقت به الدنيا كثير من الناس ينتهج نهج اليأس والاحباط والاكتئاب ويشكوا ربه ويشكوا
ربه هنا تعلمنا سورة الضحي والشرح انك في اصعب اللحظات عليك ان تتبعو ان ترى النعم - [00:05:43](#)

في اصعب اللحظات وعندما تكون محاط بالام من قلة الرزق. قلة المال يتزاهم امور بغض النظر ما هي او جاعك بغض النظر ما هي
الا لمك؟ عليك ان تفتح قوة لترى النعم العظيمة التي انت ترفل فيها. فاحيانا شدة البلاء وتکاثر ينسى الانسان - [00:06:04](#)

النعم المحيطة به. صحيح؟ شدة البلاء وكثرة ينسى الانسان النعم ان يحيط به. فهذا ما نتعلم من سورة الضحي والشرح لانها لما
وجهت الى النبي صلی الله عليه وسلم ووجهت اليه وهو يعيش اقصى الالام - [00:06:24](#)

تمام الام الدعوة والسير الى الله سبحانه وتعالى وهذا طريق ثقيل الیس كذلك؟ ان لك في النهار سبحا طويلة مقارعة الكافرين وتحمل
الاذى وتحمل التنفس والاذى البدني والنفسي فقد الاحبة والحساء. كل هذا - [00:06:41](#)

تراكمت وحتى لا يصل الانسان الى مرحلة اليأس فيشكوا ربه والعياذ بالله مع شدة الالام يعلمك الضحي لا قل الحمد لله اذا اشتدت
عليك الدنيا تذكر ترى الحمد لله الله عز وجل انعم علي بنعمة الایمان - [00:06:59](#)

الحمد لله اذا اعتقاد فيك الدنيا تذكر الحمد لله اذا امن في سببي عندي قوت يومه غيري مش ملاقي هاي النعمة كثيراً من النعم تحيط
بك حتى لا تجزع ولا تکفر نعم الله عليك - [00:07:15](#)

ولا تیأس من الله عز وجل فانه لا يیأس من روح الله الا القوم الكافرون هذا هو المعنى الاساسي دعونا نقول التي تدندن حوله هاتين
السورتين. ولكن في التفاصيل سجد معانی - [00:07:32](#)

جميلة نحلق فيها باذن الله اقرأ سورة الضحي حتى نبدأ في التعليق في معانيه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن
الرحيم ما ودعك ربک وما قل وللاخرا خير لك من الاولى - [00:07:46](#)

ولسوف يعطيك ربک ففترضي الم يجذب يتيمًا فاوی وجدك فهدمي ووجدك فاغنی فلا تنهر واما بنعمة ربک فحدث. نعم اه سورة
الضحي سورة الضحي مشهورة عند اهل العلم انها نزلت بعد فترة انقطاع الوحي او فتور الوحي - [00:08:21](#)

تعرفون ان جبريل نزل على النبي صلی الله عليه وسلم ابتداء في غار حراء وضمه الضمادات الثلاث اقرأ ما انا بقارى اقرأ ما انا بقارى
نزلت على اثر ذلك اول خمس ايات من سورة العلق ونزل الى - [00:09:16](#)

آباء خديجة رضي الله عنها زملوني كان شاعراً بالخوف والرعب مما رأى. ثم خديجة طمأنته كذلك واخذت به الى ورق
بن نوبل وهذا من روعه وخبره ان هذا - [00:09:31](#)

الناموس الذي نزل على موسى وانك رسول هذه الامة وهكذا بعد ذلك ماذا حصل في معطيات التاريخ الذي حصل ان الوحي فتر عن النبي صلى الله عليه وسلم فترة بسموها فترة انقطاع الوحي - 00:09:46

عنه واختلف علماء السير كم مدة الفتور؟ بعضهم قال يعني لشهر او شهرين البعض او صلها لسنة ونصف الذي يظهر لي انه فترة فترة اه يعني نوعا ما دسمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:05

واظن اني علقت في احدى في درس السيرة اظن في انه جاء حتى في بعض الروايات كانت لا تصح انه لشدة حزنه لفتور الوحي واشتياقه اليه انه كان يصعد الى الجبال ويريد ان يتهاوى منها حزنا لماذا انقطع عن الوحي - 00:10:23

فبعد رجوع الوحي اليه بعد فترة الفتور والانقطاع بعد ان عاد الوحي اليه جاءته سورة الضحى تخاطبه والضحى والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما لانه توهם صلى الله عليه وسلم - 00:10:40

اعل بعضهم قال له ان ربك سبحانه وتعالى قالك يعني هجرك وتركك واعرض عنك نزلت هذه السورة مطمئنة لقلبه صلى الله عليه وسلم مثبتة له بعد فترة انقطاع الوحي لا تسمع لهؤلاء الذين يقولون لك - 00:10:59

ان ربك انقطع عنك وتركك ما ودعك ربك وما قلي فاذا هي في المقام الاول المقطع الاول منها هو تطمئن للنبي صلى الله عليه وسلم بان الله سبحانه وتعالى لم يتركه - 00:11:22

وان فترة فتور الوحي وان طالت قليلا لكن ليس مقصدتها الدلاله على الهجران والانقطاع وانما لها حكمة ولعل من حكمها النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ راحته بعد المشهد الاول والشاهد الاول من لقاء جبريل - 00:11:39

حتى يفهم الموضوع الجديد. اذا تخيل انه يأتيك جبريل وانت في غار حراء ويقول لك اقرأوا ما انا بقاري وترى جبريل يضمك الموقف كان مهيب حتى انه صلى الله عليه وسلم ابتداء - 00:11:58

وجيلا نزل الى خديجة زملوني زملوني كانت فترة انقطاع الوحي كما ذكر بعضهم هي فترة حتى يعود النبي صلى الله عليه وسلم اليه نفسه ونفسه ويشرب تلك الصورة المهيبة جدا - 00:12:13

ليصبح بعدها متأنلا لاتتابع الوحي. يعني تخيل انه شيء عجيب فظيع يحصل معك واليوم الثاني اقول لك يلا على التبليغ راح تشعلوا من الساتني في هول الصدمة قول المشهد الاول هول المقابلة الاولى انه - 00:12:32

انا نبي يوحى اليه من الله ترتيب الافكار في هذا الموضوع يحتاج الى فترة من الهدوء والرجوع الى النفس وتذكر ذاك الموقف والتفهم لماذا غطني جبريل؟ يعني وكان يحتاج الى فترة هدوء - 00:12:47

حتى يستطيع ان يعني يفهم او خلينا نقول يتشرب المواقف كاما صلى الله عليه وسلم. وهذا ادعى انه اذا جاءه الوحي بعد يكون خلص في اعلى درجات الاستعداد والسوق اليه كذلك؟ انه خلص شرب الموضوع تماما وذهب الى ورقة بن نوفل ورقة بن نوفل طمأن وانتهينا بهذه الامة لا تقلق. وهذه كلها ترى اقدار الله. يعني من الذي قد - 00:13:08

انه صلى الله عليه وسلم يلتقي بورقة بالنوفل من الذي قدر ذلك هيا ان يكون ورقة بالنوفل موجود لينبهوا حتى لا يتشكك لانه حتى قال في بعض الروايات لما نزل عند خديجة ماذا قال - 00:13:32

اني خشيت على نفسي من الوهله الاولى خشي صلى الله عليه وسلم ان يكون اصيب في عقله معنا يقول لخديجة اني خشيت على نفسى قالت لو كلا والله لا يخزيك الله ابدا - 00:13:47

ما معنى اني خشيت على نفسى ان يكون مس الجنون الذيرأيته حتى يعطيك هول المشهد خشي صلى الله عليه وسلم ان يكون بتعرفوا الانسان فيما يسميه اليوم التهيوات لما تكون انت فترة معتزل - 00:14:00

في بعض الناس يعني من ماذا من تهيوات يعني يرى اشياء مش موجودة في الواقع تهيوات وتخيلات وهادي بتكون حالة مرضية نفسية وصلى الله عليه وسلم خاطب خديجة اني خشيت على نفسى - 00:14:18

ان يكون ابتليت بتهيوات او تسلط شياطين وعفاريت فكانت خديجة نعمل مثبت مكان ورقة بن نوفل نعمة المثبت الثاني هذا يدل على ان هذه الفترة من الهدوء كان صلى الله عليه وسلم يحتاجها حتى ما يسمى يرتب البيت الداخلي - 00:14:31

ثم فعلا بعد ان رتب البيت الداخلي اصبح صلى الله عليه وسلم يشتقق جدا الى تلك الحالة التي هرب منها في اول مرة فزيعا فاهمین المرشد اخواني؟ واول مرة هرب منها او خرج من هذه الحالة خرج صلى الله عليه وسلم من هذه الحالة - [00:14:51](#)
فزعنا وجلنا الى خديجة بعد ان فطر الوحي اصبح يشتقق لهذه الحالة وفي قمة الحزن لماذا لا اراه مرة اخرى وهذا كما يقول علماء السلوک من ذاق حلاوة القرب المه مراة البعد - [00:15:15](#)

من ذاق حلاوة القرب من الله صارت له فترة فتور في حياته اوجعة ماذا؟ مراة البعد اه تخيل انت في حياتك تكون في مرحلة التزام شديد ومقبل على الله سبحانه وحافظ على اورادك واذكارك وقيام ليل. وربنا فاتح عليك - [00:15:34](#)
ثم بعد ذلك تجيك مرحلة فتور وانقطاع حقيقة من كان عنده شيء من الایمان وهو في مرحلة الفتور والانقطاع يبقى يتذكر تلك الحالة الجميلة الاولى تذكر كيف كنت احافظ عصلاة الفجر - [00:15:52](#)
كيف كنت زمان اذكر اظلنی جالس للشروع واذكار الصباح والمساء. وكيف كنت اشعر بالراحة والطمأنينة والهدوء الان تقدرت علي نفسی من ذاق يا اخواني حلاوة القرب من الله المته مراة البعد عنه بعد ذلك - [00:16:11](#)
وكان النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هذا في ايمانياتنا لكن النبي عليه الصلاة والسلام اللي وقع هو شيء حسي انه ذاق قمة القرب هو جبريل تخيل انك تلتتصق به - [00:16:28](#)

وهو يقول لك اقرأ ما قال فغطني حتى بلغ مني الجهل ومشتقق لتلك الضمة محمد صلى الله عليه وسلم مشتقق لتلك الضمة التي كانت قمة القرب بعد ان عرف ان الذي ضمه جبريل - [00:16:42](#)

فلما جاءت البعد والفتور تألم شعر بالمرارة فضلا عن ما يمكن ان يقوله هنا وهناك بعض كفار قريش ان الله ترك وهجرك وقلق وهذا يزيد الطين بالله جاء الله عز وجل في هذه السورة - [00:16:58](#)

ان يبشر نبيه وحبيبه صلى الله عليه وسلم والضحى والليل اذا سجى اقسم بالضحى اقسم بالليل اذا سجى ما ودعك ربك يعجببني دائمآ ان تفكير في الاقسام الالهية الایمان الالهية - [00:17:16](#)

لانها هنا وان كانت في الاصل ازمنة لكن لعل في تفسيرها الاشاري يدل على معنى في ثنائيها كما مر معنا في الشمس وضحاها عندما حاولنا ان نلائم القسم والمقسم عليه - [00:17:37](#)

والليل اذا يغشى لما حاولنا ان نلائم بين القسم والمقسم عليه. وبين سورة البلد اقسم بهذا البلد وان تحلووا بهذا البلد حاولنا ان نتفهم العلاقة بين القسم والمقسم عليه. هنا برأيكم يعني من باب التدبر ما العلاقة بين القسم والمقسم - [00:17:52](#)
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك طيب لماذا اتبعها والليل اذا سجى؟ هذا معنا حقيقة لا استطيع هذا معنى من المعاني الجميلة. يعني ذكر الضحى والليل باعتباره الضحى افضل - [00:18:09](#)

انواع ساعات التعبد في النهار والليل هو كله قيام واقبال على الله هذا ما كنت اريد ان اقوله انه الضحى تشبه فترة اه انبلاج الوحي بدأ الوحي شروق الشمس في حياة النبي عليه الصلاة - [00:18:49](#)

الضحى هي لحظة لحظة شروق الشمس في حياة محمد صلى الله عليه وسلم اللحظة التي نزل فيها جبريل ففطه وضمه لكن هذه الفترة لم تستمر طويلا يعني او لم تتتابع طويلا. انه جاء بعدها ماذا - [00:19:25](#)

خطر الوحي فترة انقطاع. فكأن هذا الضحى ماذا تبعه؟ فترة انقطاع والليل خيم على حياة النبي عليه الصلاة والسلام وحزن وهم اقسم الله عز وجل بهذه الحالة. حالة الانسان اللي يكون الله فجر في حياته شروق - [00:19:42](#)

بعدين بتيجيه فترة انقطاع وان كان كلاما ابتداء لمحمد صلى الله عليه وسلم لكن كثير منا يعاني من هذه الحالة حالة الضحى والليل اذا سجى حالة الضحى شباب وهمة واندفاع ومقبل على الالتزام من جديد ومتمسك - [00:20:02](#)

وقلة التبعيدات وضعف الایمانيات هذه تقلبات كما هي في الحالات الكونية هي في الحالات الایمانية هذه التقلبات كما انها في الامور الكونية كذلك هي في الامور النفسية نكافي كلنا يكون له اقبال وضحى واشراق - [00:20:20](#)

يتبعه فتور وفي لحظات الفتور اذا كان فتورا جبريا خارج عن ارادتك قضية تذكر نعم الله عز وجل. اذا كان سبب الفتور تعرضت لها

او فعلا دنيا صاقت عليك كيف يتصرف الانسان في لحظات الليل اذا سجى - 00:20:44

كيف يتصرف الانسان في فترات الفتور التي تعقب الحماس واضحة الكلام كيف يتصرف الانسان في لحظات الفتور التي يعقب الضحي والانبلاد. سميها ما شئت كيف عليه ان يتصرف هنا تأتي سورة الشمس عفوا سورة الضحي لتكمل لك التفاصيل - 00:21:04
الله اقسم الضحي والليل الذي تبعه ان الله عز وجل ما ودعك ربك وما اول شي اللي هو الاستمرار على ثقتك بالله استمرار ماذا ثقتك بالله. طيب خليني اعطيك تصور اخر - 00:21:27

ممکن نحمل الاية عن الامور الایمانیة صحيح لكن حتى ممكن تحملها على حياتك العملية وهذا قد يكون اقرب لطبيعة الفتور الاجباري او الضعف الاجباري اللي هو ليس منك بل من جهة خارجية - 00:21:49

الآن كثير منا يكون عنده في حياته فترة مادية مريحة مثلاً صحيح فترة تكون الحياة قبلة عليه وضحي. يعني الحمد لله الشركات شغاله والبزنس شغال. واموري المادية بعدين تيجي لحظاته - 00:22:03

تضيق عليه الدنيا بما رحبت ساطبها الان على هذا الموضوع لانه اقرب كما قلت الى الفتول الاجباري انه بدي اطبقها على الفتور الایمانی هنا انت سبب هذا الفتور لكن هنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:22:21

لم يحدث منه تقصير بابي هو وامي حصل معه هذا الفتور معاشي او ذنب حالتنا قدر الله النافذ الحكمة هنا خليني اطبقها على حالة كثير منا لما يكون كما قلت - 00:22:35

الحياة احيانا تكون قبلة عليك فانت في تصاعد بعدين تيجي والليل اذا سجى الحياة تصبح صعبة وتضيق هموم تكثر وتبدأ تفقد احبة بعدين بترجع احيانا تشرق الحياة وبعدين بترجع بالضيق - 00:22:50

في لحظات الضيق بعد يعني بعد النعمة والرخاء خلينا نقول بعد الرخاء عندما يأتي الضيق كثير من الناس ايش بقول لك ربنا تخل عنني ربنا ما بده اياني لذلك انا خلاص ربنا عز وجل رزقني فترة خمس عشر سنين - 00:23:06

بعدين صاقت الدنيا في وجهي يبدأ مع هذا يقنط من ربه يشكو ربه بياس منه اول شيء يجب ان حافظ عليه اذا كنت في نعمة ثم او رخاء ثم اعقبه ضيق - 00:23:24

او لا تفقد ثقتك ما ودعك ربك وما قلى الشيطان في لحظة الضيق التي تعقب الرخاء يسعى ان يجعلك تسيء الظن بالله صحيح يجعلك تفكك اول شيء انه خلص ربنا تخل عنني - 00:23:41

ما بده اياني كل الافكار السلبية وكل المشاعر الخاطئة تأتي عليك وهذارأينا كثيرا رجال ونساء فتحت عليهم الدنيا فلما صارت عليهم في يوم من الايام شكوا ربهم يا فلان ترى الله عز وجل ينعم عليك فترة - 00:24:01

تمام ربنا كان منعم علي بالسلبة مني المال سلب مني الاصدقاء. سلب مني اشياء كثيرة اكيد ربنا تخل عنني. لا هادا الشعور خطأ ليس هذا حال الكمال في المؤمن. اليك كذلك - 00:24:19

النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول ربه يقسم الله له ما ودعك ربك وما لم يتخلى عنك وهذا فيه تسليمة ثبّيت له صلى الله عليه وسلم اقرأ التفسير حتى نكمل - 00:24:34

والضحى المراد به وقت الضحي. وهو صدر النهار حين ترتفع الشمس وانما خص وقت الضحي بالقسم لانها الساعة التي كلام الله فيها موسى عليه السلام والقي فيها السحرة سجدا. حقيقة انا لا اتفق يعني - 00:24:55

مع هذا الطريقة في التفكير يعني انها الساعة التي كلام الله فيها موسى اولاً هذا يحتاج الى دليل لا يؤخذ من الاسرائيليات قضية ان سحرة فرعون لما خروا سجدا لما رأوا سجدوا في وقت الضحي - 00:25:10

ربما اخذها قال موعدكم يوم القيمة وان يحضر الناس هل من اجل ذلك تم الاقسام بالضحى هنا انا اعتقد انه هذا الكلام يعني الكلام الاولى ان يقال في هذا المقام. المهم - 00:25:27

او النهار كله لمقابلته بالليل في قوله يرى ان الضحي هنا المراد به جميع النهار وليس الضحي الوقت المخصوص وهذا ايضاً بعيد الصواب انه الضحي كما قال ابتداء الوقت المخصوص - 00:25:43

وافسم به الى انه يدل على فكرة الانبعاث يدل على فكرة الاشراق وهي مهمة في معاني ضمن معنى السورة وسياق السورة والليل اذا سجى اي سكن. والمراد ما معنى سجى؟ - [00:25:57](#)

كما قلت انت بتكون في حالة واندفاعة في حالة يخيم عليك ماذا والليل اذا سجى ورک ما قرب الليل حدد الليل باي صفة والليل وقت السكون تخيل حياتك دينمو مليء - [00:26:12](#)

المال بعدين بتيجي عليك فترة كلشي هادي اؤکد فش حركة بيع وشراء. وانت مش عارف ايش بده تسوى. اجي فترة كان الوضع المالي حركة انبعاث السوق عليه النوم زي الكورونا وايام كورونا - [00:26:33](#)

كانت كثير شركات صاعدة فجأة كل شيء عادة كما قلنا الناس في هذه الحالات لظن بربهم فماذا كان القسم هنا؟ نعم والمراد سكون الناس والاصوات فيه وجواب القسم ما ودعك ربك وما قل. اي ما ترك من اختارك وما ابغضك منذ احبك - [00:26:54](#)

والتدبیع مبالغة في الودع لأن من ودعك مفارقا فقد بلغ صحيح ومنه التدویع کمان. تمام ودعته التدویع هو نوع من الترك يقول ما ودعك مبالغة ما ودعك لا ما ودعك بالتجدد - [00:27:18](#)

اي لم يكن هناك اي شكل من اشكال الترك والخذلان من الله لك احذن. نعم فتر عنك الوحي هناك حكمة من فتوره لكن ليس الامر اني خذلتكم او تخليت عنك يا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:27:37](#)

روي ان الوحي تأخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اياما. فقال المشركون ان محمدا صلى الله عليه وسلم ودعا ربها وقلاه فنزل وحذفت ضمير من قلة كحذفه من الذكريات في قوله. والذاكرين الله كثيرا قال بمعنى ابغضك - [00:27:52](#)

اذا ما ودعك يعني ما تخلى عنك وما قال الضمير المفعول به محذوف تقدير وما قال لكه حذفه في المحافظة على فواصل الآيات ايقاع السورة بالالف صح والضحى والليل اذا سجى الف - [00:28:12](#)

ودعك ربك وما تتخيل وما قالك الایقاع والقرآن كما يهتم الجوانب المعنوية بهم الایقاع الصوتي فيقول والضحى والليل اذا سجى لابد يبقى الف حذف الكاف وهي الضمير المفعول به وما قالك - [00:28:34](#)

محافظة على ايقاع الصوت والعلم بي واصلا معلوم به من خلال الفعل الاول. نعم وحذف الضمير من قلع كحذفه من الذكريات في قوله والذاكرين الله كثيرا والذكريات يزيد الذكريات ونحوه فاوي فهدى فاغنى. وهو اختصار لفظي لظهور المحذوف - [00:28:58](#)

اذا هو اختصار في اللفظ باختصار هو اختصار لفظي حذف الضمير انتصار لفظي لظهور المحذوف بس لازم تكتب. والحرص على المحافظة على الایقاع. لانه ما ذكر هذه وهذه مرتبة الفرس - [00:29:17](#)

ولم يحذفوا فقط لأن المفعول به مفهوم في السياق من حذفه محافظة على ايقاع الصورة انها مكتوبة بالالف الى منتصفها تقريبا ولا الاخرة خير لك من الاولى. اي ما اعد الله لك في الاخرة من المقام المحمود والحظ المورود - [00:29:34](#)

خير اه والخير الموعود خير مما اعجبك في الدنيا. طب هذه الآية وللاخرة خير لك من الاولى. كيف نزلها على انفسنا؟ وده من هنا التدبر يا اخواني بعض الشباب لما بدء يقرأ سورة الضحى اه بقول هاي خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:53](#)

ولا يستفيد منها معاني حياته الشخصية المعاني التي يخاطب الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم معاني التي يخاطب الله عز وجل بها نبيه صلى الله عليه وسلم يخاطب بها اتباعه على قدر اتباعهم - [00:30:10](#)

فهي ليست يعني من خصائصه التي لا يجوز ان نسقطها على انفسنا. هل هاي السورة من خصائصه التي لا يجوز ان نسقطها على انفسنا كلام الله نعم له صلى الله عليه وسلم منها القدر المعلى - [00:30:28](#)

له منها المقام الاعلى لكن لنا من هذه الامور ايضا ومن هذه الخصال على قدر اتباعنا له نثال من هذه الخصال الحميدة التي ذكرها الله صلى الله عليه وسلم هذه الفكرة الثانية لما قال بعد ان قال ما ودعك ربك وما قل - [00:30:43](#)

ثم وللاخرة خير لك من الاولى كيف نستفيد من هذه الآية لهذا الشخص صاحبنا اللي زي ما حكينا كان وضعه المادي ممتاز ثم وقع في البلاء الشديد بعد ان كان في تقدم وانبعاث - [00:31:03](#)

اول اشي كما قلنا نقول له اياك ان تسيء لظن بالله ودعك ربك وما قل تحذير من سوء لظن بالله وللاخرة خير لك من الاولى ما

الفكرة التي تعطى لها هذا المبتلى بعد الرخاء - 00:31:18

هكذا ايضا هذه الطريقة الثانية في التعامل مع البلاء بعد الرخاء اذا وسع الله عليك ثم ضيق ماذا تتذكر الاخرة وللاخرة خير لك من الاولى يعني ملش ربنا بوسع وبضيق - 00:31:36

حكمة انا لن اسيء ظني بك وسأبقى متعلقا بالآخرة فهي التي لا ضيق فيها بعد الوسع صحيح ولا وسع فيها بعد الضيق الاخرة الامر ليست كالدنيا في الدنيا بتطلع وبتنزل - 00:31:55

تكون انت وضعك المادي عالي بنزل بعدين بتجيبي بعدين بتطلع الاخرة اما وسع لا ضيق بعده اما ضيق لا وسع بعده. تمام؟ عاد الى للموحدين هذولا الذين يكونون في عذاب جهنم - 00:32:14

ثم يخرجون الى الجنة موحدين من اهل الكبائر كانوا في ضيق ثم فرج عليهم لكن اتكلم المؤمن والكافر عموما انه في وسائل لا ضيق
بعده وفي ضيق لا وساعة بعدها - 00:32:29

امور الاخرة مفسح فيها نزول وصعود عصاة الموحدين. شوية وبعده يدخلوا الجنة وخلصنا اما امور الدنيا لا هي قائمة على ماذا
الصعود والهبوط وبالتالي لما انا اكون مؤمن وللاخرة خير لك من الاولى - 00:32:43

لا يزلزلن الهبوط لا يزلزلن الهبوط ويزلزل ثقتي بالله. لاني انا لا اراهن على الدنيا ان الدنيا تقوم على فكرة صعود وهبوط. وانما
اراهن على الدار الاخرة التي اذا نجحت فيها - 00:33:02

واكون في صعود دائم لا نزولا وللاخرة خير لك من الاولى. فان الاولى وهي الدنيا جبت على نكد على كبد على صعود
ونزول واما الاخرة فانها جبت على صعود لا نزول فيه ونزول لا صعود فيه - 00:33:19

الا ما استثنى فالانسان العاقل يراهن على ماذا تلك الدار اللي مفسح فيها صعود ونزول اللي بشتغل عالمضموز زي ما بحكي اما الدنيا
لو كنت اذكي الناس في التجارة لو كنت احدق الناس بالعمل - 00:33:44

في لحظة واحدة زلزال ارضي كل شركاتك امبراطورياتك المالية زلزال بس هيكل حركة لا تزيد عن خمس دقائق او حتى ثلاث دقائق
انظروا واعتبروا ما حدث في تركيا وفي غيرها من الدول - 00:34:00

ناس عادة الى اقل من الصفر لحظة الانسان العاقل لا يراهن على الدنيا ولا على سعتها فان سعتها قابلة للزواج خلاف الاخرة ان
قانونها واضح. نعم وقيل وجه اتصاله بما قبله انه وجه اتصاله - 00:34:15

وقيل وجه اتصاله بما قبله انه لم قبله لا صرح وجه اتصاله بما قبله نعم بما قبله انه لما كان في ضمن نفي التوديع والقليل ان الله
مواصله بالوحي اليك - 00:34:36

وانك حبيب الله ولا ترى كرامة اعظم من ذلك اخبره ان حاله في الاخرة اعظم من ذلك. لتقديمه على الانبياء وشهادة امته على الامم
وغير ذلك يعني يريد ان يقول وجه اتصال هذه الاية بالآلية السابقة - 00:34:47

كما اخبره بكرامته عليه في الدنيا ان الله سيتابع الوحي عليه وسيكرمه في الدنيا لانه من باب التسلية والتثبيت له قال له واكرامي
لك في الاخرة سيكون اعظم من اكرامي لك في الدنيا - 00:35:02

هذا معنى قوله انه لما كان في ضمن نفي التوديع والقليل في الاية السابقة يفهم ضمنيا اني معك احبك وساكرنك في الدنيا اراد ان
يخبره وكذلك في الاخرة سيكون اكرامي خير واعظم من اكرامي لك يا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:35:19

الدنيا فيكون فيها اكرام بعد اكرام وزيادة في العطاء بعده هكذا فهم الاية النسف يعني شف حقيقة يعني سياق القرآني في العادة لا
يستعمل هذه المصطلحات وهذه الطريقة عادة القرآن - 00:35:39

عبر بالاولى والاخرة يعبر عن دنيا لا يعبر عن بداية المعركة و نهايتها تمام الدنيا اولى وعاجلة ووالاخرة في السياق القرآني هكذا
بالسياق القرآني فاذا اردت تحمل على ما ذكرت تحتاج الى دليل - 00:36:06

او قوي المفسر لكنني لا اعرف هذا الاستعمال في اقوال المفسرين والله اعلم ولسوف يعطيك ربك في الاخرة من الثواب ومقام
الشفاعة وغير ذلك ففترضي ولما نزلت قال صلى الله عليه وسلم اذا لا ارضي قط وواحد من امتى في النار - 00:36:28

واللام الداخلة على الحديث فيه نظر من حيث الاسناد نعم واللام الداخلة على سوف لام الابتداء المؤكدة لمضمون الجملة والمبدأ ممحذف تقديره. ولا انت سوف يعطيك ونحوه لاقسم فيمن قرأ كذلك - [00:36:46](#)

ابتداء المراد بها التوكيد ولا انت سوف تعطى. نعم لأن المعنى لنا اقسم. وهذا لأنها اذا كانت لا لام قسم فلامه تدخل على المضارع لا تدخله كلامه لا تدخل على المضارع الا مع نون التوكيد. فتعين ان تكون لام الابتداء ولامه لا تدخل الا على المبدأ والخبر - [00:37:03](#) ولابد من تقدير مبتدأ وخبر كما ذكرنا هكذا ذكره صاحب الكشاف. وقال صاحب الكشف هي لام القسم. واستغني عن نون التوكيد لأن النون انما تدخل ليؤذن ان اللام لام القسم - [00:37:27](#)

ليعلم. ان اللام لام القسم لا لام الابتداء. وقد علم انه ليس للابتداء لدخولها على سوف بان لام الابتدائي لا تدخل على سوف وذكر ان الجمع بين حرف التأكيد والتأخير يؤذن اللام - [00:37:41](#)

وحرف التأخير يقصد به سوف وذكر ان الجمع بين حرف التأكيد والتأخير يؤذن بان العطاء كائن لا محالة وان تأخر هذه هي الخلاصة قال ولسوف اللام لام الابتداء او لام القسم. انت بهمكش الان الخلاف النحوي - [00:37:59](#)

الدائر المهم ان هذه اللام اما ان يجعلها لام ابتداء او يجعلها لام القسم يعني والله لسوف اعطيك يا محمد صلى الله عليه وسلم لماذا لم ينجز ذلك؟ لماذا قال - [00:38:16](#)

ولاعطينك لماذا قال ولسوف سوف في اللغة العربية تدل على ماذا عن التأخير صح؟ حتى نقول لك السين اقل تسويقة من سوف ساعطيك ليست مثل سوف اعطيك. ساعطيك يعني بعد ساعتين ثلاث او يومين - [00:38:32](#)

سوف اعطيك يعني لسا بدك تصر فلماذا ما قال ساعطيك او حتى بدون السين قال لاعطينك لماذا قال لسوف؟ لماذا اتي بالتأخير سوف نعطيك في المستقبل والمستقبل قد لا يكون قريبا الان - [00:38:50](#)

لماذا لم ينجز له ذلك يعني انه وعده بماذا هنا العطاء المتأخر ولم يعده العطاء المعجل صح؟ انه يريد ان يضع عينيه على ماذا على العطاء المتأخر يعني ساعطيك في المستقبل ولو كان بعيدا - [00:39:09](#)

ساعطيك ما يرضيك يرضيك تماما عرفتوا ولسوف وهذا اخواني فيه فكرة مهمة وهو ان الانسان المبتلى دايما بنشوف عادة ما نيجوا نقول بعد ما يكون في رخاء وسعة مبتلى انت شو مباشرة بتطرمه - [00:39:41](#)

سحابة صيف وبتروح ابن الحال ان شاء الله شهر شهرين ولا بتلاقي حالك رجعت زي ما كنت انت فعليا ممكن عم تعطيه مسكنات صح؟ يعني ممكن هو انت لما تعطيه انت بدك تحسن انا فاهم جزاكم الله خير - [00:40:09](#)

ما تقول له لهذا الرجل اللي كان في حالة مادية لما ابتلى سقط وضعه المادي كل صحابة صيف ما شاء الله بتروح شهر شهرين ان شاء الله بتتجاوز بعد شهر شهرين - [00:40:23](#)

لسه احسن انت حكيت مرة ثانية. طب اصبر لك كمان شهرین الله يسهل عليك انت كل مرة تعطيني كمان شهرین ايهمما اعلى تطمينا ايهمما اعلى تطمينا؟ انا تربط ايمان الانسان - [00:40:37](#)

تعويض اخروي هذا احلى يعني لما تشوف شخص مبتلى الاعلى انك تقول له ايش ان شاء الله يا رب بعوضك في الآخرة خير الجزاء هل معنى هذا اني انا بیأس من الدنيا - [00:40:56](#)

لأ مش عم بائسك عكس يعقوب ماذا قال انه لا بیأس من روح الله يقوم الكافي انا ما بقول لك انك ما راح تتحسن بس انا ما بدبي تكون انت مراهن على ماذا؟ - [00:41:08](#)

ما بدبي اياك تكون مراهن على ماذا؟ على التحسن الدنيوي لانه ممكن خلص ربنا بده اياك تضل فقير بعد تلك الحالة اذا انا بدبي ضلني ارفع معنوياتك. لا بكرة بتتحسن. لا كمان شهر. طب اصبر لك شوي. وانت شايف الامور عم تصعب اكتر واكتر - [00:41:20](#)

ممكن يصير عندك ردة فعل. بصير عندك اكتئاب مع الوقت انك بتبطل تسمع تطمیناتي انا بقول لك ماذا ربنا رح يعوضك في الآخرة خير هاي الشغله انا بستطيع اني ماذا - [00:41:37](#)

اراهن عليها لمن صدق مع الله. صح؟ لمن صدق مع الله تراهن عليه ان الله يعطي الصابرين وعد الله ولا يخلف الله الميعاد فدائما اذا

رأيت مبتلى بعد رخاء اولا اربطوا بالآخرة - 00:41:50

ولسوف يعطيك ربك على هذه البلية التي صبرت عليها ولسوف يعطيك ما تخافش باب انسى عباده الصادقين الموحدين الصابرين في ما بنساك الان في الدنيا والله ان شا الله بتفرج - 00:42:06

ان شا الله تفرج باذن الله تفرج وادعي وثابر اهم شي اني بدبي اربط قلبك بماذا حتى حتى فرضنا لو ما رجعت لنفس وضعك المادي السابق انت تنتظر العوض من الله - 00:42:25

الاخرة لذلك ركز الله سبحانه وتعالى هنا على ماذا؟ على ولسوف يعطيك الان في الدنيا ستأخذ يا محمد صلى الله عليه وسلم لكن قلبك يجب ان يتعلق باي عطاء العطاء الآخرى - 00:42:39

لابد يتعلق دائم العطاء الآخرى لأن العطاء الدنيوي لو جاءك وايضا قابل للزوال مرة اخرى احنا فهمنا ان الدنيا طالع نازل يعني هكذا سلم لذلك حد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:56

لما كان يباع اصحابه على ماذا كان يباع لهم على الرفاه الاقتصادي بيعة العقبة الاولى والثانية قالوا ما لنا يا رسول الله مقابل ان نحميك ونحمي ابناء يعني ابناء المهاجرين وو - 00:43:11

ان شاء الله وضع اقتصادي جيد بنوك كذا نعمل حالة عائمة. نعيد الحالة الاقتصادية. لا ما وعدهم بذلك الجنة اللي حاب يدخل في الدين. مشان الجنة يلحقني اما اللي ينتظر وعد دنيوية وصفقات وتحسين زي هذي ببرامج الانتخابات هاي - 00:43:24

اللي بنتخبني كذا دعك يمينها يعني تمام؟ لا نعطي دنيا ممكنا تحصلها ممكنا تحصلها الاجيال اللاحقة ممكنا نأخذ منها وممكنا احنا ما ندرك نأخذ منها لكن عينانا على الشيء اليقيني وهو - 00:43:42

الدار الآخرة. قواعدها واضحة واما الدنيا فهي دار ابتلاء ودار محن. نعم ثم عدد عليه نعمه من اول حاله ليقيس المترقب من فضل الله على ما سلف منه الا يتوقع الا الحسنى المترقب يعني المنتظر. نعم. ليقيس المترقب المترقب من فضل الله - 00:43:58

ليقيس المترقب من فضل الله على ما سلف منه. يعني ليقيس المستقبل على الماضي هذا معنى ليقيس المستقبل على الماضي. نعم بان لا يتوقع الا الحسنى وزيادة الخير ولا يضيق صدره ولا يقل صبره. فقال الم يجدك يتيمًا فاوى - 00:44:18

ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى هنا هذا المنهج ما هو في منهج الدعم النفسي الذي يقدم للمبتلى بالضيق بعد الرخاء سورة الضحى هي تعطي منهج الهي كيف تتعامل مع انسان صابته ضائقه - 00:44:37

بعد رخاء صاحب اشي ما هو؟ اياك ان تسيء الظن بربك ما ودعك ربك وما قل ثانيا تذكير هذا الانسان المبتلى لأن الآخرة خير لك من الاولى وان انتظار ما عند الله من الثواب الجزيل خير لك من - 00:44:57

تفكر في الدنيا ونكباتها ثم ايه اليقين بما عند الله من التعويض ولسوف يعطيك ربك لا تقلق يا ايها المبتلى ولسوف يعطيك ربك وترضى تكون مسرورا تماما. طيب ثم ماذا قال الم يجدك يتيمًا - 00:45:16

وووجدك ضالا فهدى وجدك عائدا فاغنى على اي منهجهية في معالجة البلاء التذكير بالنعم دائميا الانسان لما يكون في البلاء بنسى النعم بفكرا انه هو الوحيد المبتلى في هذا الكون - 00:45:38

ان الله عز وجل انعم عليه بنعم ظاهرة وباطنة لا تحصى. فقط يضيق نظره فلا يرى الا ذاك البلاء بارات بو نزل اه فقد حبيب تعرض لسجن تعرض لبلاء معين لنكبة مالية. فبتتجده يشكوا ربه. انا ليش بصير معى كذا ويشفوف فلان - 00:45:56

مع الدنيا ويصير يقارن نفسه بالآخرين اياك ان تكون من هذا النوع من اذا ضاقت بهم الدنيا النعم وانت في قمة الضيق عليك ان تتذكر ان هناك الاف النعم محطة بك - 00:46:18

وانت لم تتحقق شكرها وانت لم تتحقق شكرها لله سبحانه وتعالى الله عز وجل ماذا يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم لما النبي عليه الصلاة والسلام شعر بالحزن الشديد في فترة - 00:46:35

اه انقطاع الوحي لأن الله يعاتبه معايبة لطيفة حبيبة يقول له لماذا كل هذا الحزن؟ ولماذا كل هذا الشعور بالاكتئاب انت تعرف النعم العظيمة التي اعطيتك ايها واوليتها ايها. ليس منذ البعثة - 00:46:49

منذ الولادة هو لم يذكره باقرب النعم عهدا نتذكرة باول النعم. تعال نتذكرة اول النعم التي انعمت بها عليك اولا الم يجده يتيما منذ ان خرجت الى الدنيا يا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:47:09

انت ماذا كنت يتيما بدون اب وبعد ست سنوات واحدة بدون ام من الذي اواك وهيا لك اولا عبد المطلب ثم هيأ ابا طالب وريبت وترعرعت في بيوت قريش الفخمة - 00:47:28

وعند كبارها من الذي اواك بينما كثير من الناس يصبح يتيم ولطيفا ولا يجد من يأويه ولا من يربيه على معالي الامور واغلاقا اليوم كثير من الشباب من يبتلى باليتيم منذ الصغر - 00:47:44

يتحقق له الرعاية الجيدة يخرج رديء بس يكبر لكن الله سبحانه وتعالى تفقدك في تلك الحالة الضعيفة وانت يتيم لم ينسك معقول الان بعد ان انزل جبريل عليك ؟ اذا اراد ان يقول ان يذكره بالماضي ليعتبر به الحال والمستقبل - 00:48:00

انا رعيتك وانت طفل وانت بعد لم تكلف بالرسالة رعيتك واوينتك. معقول بعد ان اكلفك بالرسالة وانزل عليك جبريل اتركك وادعك هذا لا يمكن الم يجده يتيمها واصلها فاواك حذف الكاف كما قلنا حفاظا على الايقاع الصوتي - 00:48:24

الم يجده يتيمها فاوكي ووجدك ماذا فهدى هنا بدنا ننتبه ما معنى الضلال هنا حتى لا تفهم الاية خطأ البعض وهذا قاله للأسف بعضهم وان كان ان كنت كافرا فهذا - 00:48:45

انه صلى الله عليه وسلم قبل البعثة كان على دين قومه وهذا كلام خاطئ تماما ولا يصح ان يفسر الضلال هنا وانما المراد بالضلال لم تكن مهديا بطريقه التشريع الصحيحه - 00:49:02

يعني لم تكن تعرف كيف تتبعه وعلى اي شريعة تكون والا فهو صلى الله عليه وسلم لم يكن يعبد الاصنام حاشاه ولم يجد لصدما قبل البعثة ولم يكن يحب القسم بها - 00:49:19

الاعتراف بها ولكنها كان يبحث عن الدين الحق صحيح هذا معنى اي كنت تبحث يعني لم تكن مهديا لهذه الشريعة وانا هديتك اليها بانزال جبريل ووجدك ضالا تبحث عن الهدایة ولا تعرف كيف تفعل - 00:49:32

فهذا الى الصراط المستقيم جبريل والوحى الالهي اذا بعد ان هداك اصطفاك ينزل جبريل عليه ليخبرك بالهدى ان يحررك وان يمنعك. اذا تذكر النعم تذكر النعم منهم انت في حياتك العملية برجع بقول لما تبتلى بعد رخاء - 00:49:54

تذكرة وانت مبتلى بعد ذاك الرخاء اولا النعم الجسدية انه ماشي ربنا ضيق عليك قليلا في امر الدنيا نزل راتبك فقط بعض الاشياء لكن اعتقاد انك ما زلت تملك كثير من النعم حولك - 00:50:16

تملك البصر تملك السمع تملك اللسان البدن وهيك ماشي وكم من انسان اعمى كم من انسان اصم كم من انسان اشل وكم من انسان مقعد الحمد لله بنعمك. يا اخي ما شربنا وضيقها شوي. اصبر - 00:50:31

محمد اما تكفر مجرد نعمة ضيقت عليك وتensi الاف النعم التي انتنا يعني غارق بها نعمة الطعام نعمة الشراب نعمة الامن نعمة الاسلام الذي هديت اليه وجدك ضالا فهدى اخوانى احنا كلنا ضلال - 00:50:50

هданا الله لولا ان الله هداننا عندما كنا على خير اليس كذلك لولا ان الله اصطفاك لتكون مسلما انظروا اليوم كم عدد الكفار على وجه الارض؟ وكم عدد الناس اللي منتسبين للإسلام وهم منافقين؟ - 00:51:11

وكم عدد المتصنعين بالاسلام وهم نص كم؟ الاف مؤلفة وانت من بين هذه الكثرة المتکاثرة انت اصطفاك الله على استقامة لتكون مسلما لتكون مصلحا مزكي تصوم وتحج ومحى باحكام الاسلام تحب شريعتك على ما عندك من التقصير والذنب والمعاصي. وكلنا ذاك الرجل - 00:51:28

هذه النعمة العظيمة وكفى بها نعمة اي والله بها نعمة الاسلام لانه كنت معك كل الدنيا والرخاء ولكنك لم تكن مسلما كارثة جهنم تنتظرك لكن لو كنت فقيرا ولكنك وجدت الله - 00:51:53

من وجد الله ماذا فقد اخوانى ان وجد الله وعرفه واقبل عليه ماذا فقد دنيا ايام معدودة وتنتهي الله عز وجل ذكر نبيه صلى الله عليه وسلم مفاصل النعم اولا الرعاية والتربية منذ الصغر - 00:52:13

ثم قال الاسلام والهداية وهذه نعمة عظيمة لو بقيت عمرك ساجدا لها لم ولو سلبت كل النعم البدنية لا تظن ان صبرك عليها يكافي نعمة الله عز وجل عليك بالاسلام - 00:52:32

نعمه الاصطفاء للإسلام نعمة عظيمة جدا واعتبر حال اهل الارض تعرف قدرك عند الله اعتبر حال اهل الارض اليوم تعرف قدرك عند الله انك على استقامة ومصلي وموحد لله رب العالمين. اكمل - 00:52:49

قال الم يرددك يتيمها وهو من الوجود الذي بمعنى العلم ما معنى وجد بمعنى علم الم يجده يعني عالمك يتيمها والمنصوبان مفعولاه. والمعنى الم تكن يتيمها حين مات ابوك ابواك فاوى اي فاواك الى عمك ابى طالب. وضمك اليه حتى كفلك ورباك. وكلمة اوى لها ايقاع نفسى عالي جدا - 00:53:07

لم يقل الم يجده يتيمها ضمك الى فلان رعاك فلان كلمة آوى فيها معنى الحنان واللطف اكثر واكثر صحيح من غير كلمة ضمة دائما القرآن مفرداته فخمة ينتقل الكلمات العالية. قال الم يجده يتيمها - 00:53:31

رزقك لا لا ضمك شو المفردة الانسب هنا قهوة. كلمة اووا تشمل كل اشكال الحنمية والعطف. اليس كذلك اوبيتك الايواء يكون في المال والطعام والسكن والراحة كلمة اقوى كلام تحمل في طياتها الكثير من المعاني فهي افضل كلمة للتعبير عن حالة العطف والرحمة عليه. نعم - 00:53:53

ووجدك ضالا اي غير واقف على معاالم النبوة واحكام الشريعة وما وما طريقه السمع. يعني لم تكن مدركا كما قلت كيف تتبعيد؟ وكيف تمشي على شريعة؟ هذا معنى وما طريقه السمع - 00:54:21

هذا اللي هو نسيفي على طريقة ما تريديه يعني تقسيم المسائل لعقلية وسمعيه المسائل العقلية وهي ادراك وجود الله انت ادركتها بعقلك لكن المسائل التي انت تحتاج فيها الى شرع اللي هو السمع. السمع يعني الشرع - 00:54:36

انت لم تكن تعرف كيف تصلي وكيف تزكي وكيف تصوم. انت كنت تفتقر الى وحي حتى يعلمك الوحي هذه الامور جاءك الوحي وهو السمع ليرشدك كيف تتشارى عنه الى الله سبحانه وتعالى وتتبعيد اليه - 00:54:51

فهذا كيف عرفك الشرائع والقرآن؟ وقيل ظل في طريق الشام حين خرج به ابو طالب فرده الى القافلة. يعني هذا كلام بعيد سامحني قضية انه وجودك ظالم فهذا انه كانوا طالعين على الشام في التجارة. ظل عن الطريق واستطاع ابو طالب يلاقيه ويأتي به - 00:55:05

اظن حمل الاية على هذا المعنى يقتل المعنى تماما ولا يجوز ان يفهم به عدول عن حق او وقوع في غيب. احسنت فقط. يعني لا يجوز ابدا ان يفهم من الضلال انه صلى الله عليه وسلم - 00:55:24

كان على باطل او كفر وهدي ماذا قال في سورة النجم النجمي اذا هو ما ضل صاحبكم الله نفى عنه الضلال مطلقا كيف هنا تقول ووجدك ضالا في سورة النجم ما ضل صاحبكم وما غوى - 00:55:38

هنا يقول ووجدك ضالا اذا هناك الضلال بمعنى الكفر الغي واما هنا الضلال المثبت بمعنى عدم معرفة كيف تتبعيد هذا معنى عدم معرفتك كيف تتبعيد. وبالتالي هذا يصدق على كل انسان مسلم - 00:55:56

ما يعرف احكام دينه كل انسان مسلم ما يعرف احكام دينه فيه شكل من اشكال الضلال الواحد ما يعرف احكام الزكاة احكام الصلاة احكام حتى لو كان مسلم فيه شكل من اشكال الضلال الذي يحتاج فيه الى - 00:56:14

فقد كان صلى الله عليه وسلم لاول حالة الى نزول الوحي عليه معصوما من عبادة الاوثان. وقاذورات اهل الفسق والعصيان. جميل. ووجدك عائلة فقيرة اغنى فاغناك بمال خديجة رضي الله عنها - 00:56:30

او بما افاء عليك من الغنائم. تمام. وجدك عائلا جماعة هو صلى الله عليه وسلم كان عائلا لانه كان ان يأخذوا من مال عمه اليه كذلك لكن من الذي علمه التجارة واصبح يتاجر ويذهب الى الشام ويأتي واصبح يستطيع يدفع مهر ويبني اسرة - 00:56:45

الله عز وجل هو الذي انعم عليه. النبي عليه الصلاة والسلام شيء طبيعي انه نشأ يتيمها في عبد المطلب ثم في كفالة ابى طالب فكان يحتاج ان ينفقوا عليه وابو طالب اصلا في الوضع الطبيعي قالوا كان وضعه مستوى اصلا - 00:57:09

دوبه مكفي اولاده وكان صلى الله عليه وسلم الوضع جداً مرهق لما أصبح شاباً قوياً تاجر عالغنم. فالنبي صلى الله عليه وسلم أخبر أنه يوم الغنم ثم تاجر في ما لا خبرة معاشر من تجارة عثمان: خبرة - 00:57:25

عرفت خديجة اخلاقه اصحيت تشارك ثم بدأت اوضاعه المادية تتحسن واستطاع ان يتزوج من خديجة ويبني اسرة المراد فاغنى بعضه البعض . في أغنية ملأا دبر لآغا نه بعن حصلت الكفابة - 00:57:43

ومن حصل الكفاية من قوته فهو غني في الشريعة مفهوم الشريعة من كان محصلاً للكفاية يعتبر ماذا غني احنا مفهوم الغنى عنا لانه
لازم تكون اه معك ساارة فخمة هذا الغنى اه احنا بنسممه الترف - 00:57:59

فقيراً تقتات على غيرك أو تعيش على مال غيرك والصناعة أصبحت تستطيع أن في نفسك وتقوم بحياتك وعندك الكفاف فلا تحتاج إلى أحد . الاخـبـرـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـهـ نـعـمـةـ إـلـهـ نـعـمـةـ 00:58:40

ذاك الشاب ليجد حرفه ويجد صنعا ويستطيع ان يكتف نفسه عن مد يديه الى الناس هذه نعمة كما قال صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنة فليس به معافا في بيته - 58:58:00

لک الدنيا اذا ووْجَدْتَ عائِلَا اغْنِيًّا. نَعَمْ فَمَا الْيَتِيمْ فَلَا تَقْهِرْ فَلَا تَغْلِبْهُ عَلَى مَالِهِ فَلَا تَنْهَرْ وَمَا السَّائِلْ فَلَا تَنْهَرْ كَفَرْ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدَثْ هَذَا

ساعة البلاء صحيح - 00:59:30

تقهر اما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث - 00:59:58

حقها حتى ولو ضاقت بك الدنيا في بعض حذاقي - 01:00:18

كيف لازم يتصرف يكشف الظن بالله ما ودعك ربك وما قالك - 01:00:37

اطلبوا اذا جاء جاء بس خلي قلبك مربوط بالعطاء الاخرمي - 01:00:51

ووجدك ضالماً فهدى. ووجدك عائلاً فاغنى - 01:01:07

المعنى احيانا نكون في ساعة الشدة وضاقت بـك الدنيا - 01:01:20

وضعك المادة تكرب انا فاهم امورك الحياتية ضائقه؟ نعم. بس هناك نعم اولا لازم تشووفها واياك تكفرها - 01:01:38

يكون بماذا؟ بـان تستعملها فيما امرك الله ان تستعملها فيها - 01:59

01:02:17 اذا كنت يتيماما فاواك ان تشكر الله من جنس ما انعم به عليك. انك اذا رأيت يتيماما متعبا -

ان تقوم انت بماذا؟ برحمته والأخذ على يده تذكرا اني انا في يوم من الايام يتيم ومحاج حدا يأويوني والله اواني من شكر هذه النعمة ساعد اليتامي واساعد من كان في مثل هذه الحالة - [01:02:38](#)

ثم قال اما السائلة تنهر اليه كذلك اما السائل فلا وهذا مقابل ايش يا شيخ؟ مقابل الم يجد ووجدك عائلا المقابل انك كنت فقير فاغنيتك وجعلتك قادر تكتسب رجل قد حالك - [01:02:55](#)

مقابل هاي النعمة بدي اشوف شكرها كيف شكرها اذا جاء شخص لا يستطيع ان يكتسب السائل هنا حقيقة السائل الذي يسأل اعوازا ما عنده قدرة على الاكتساب اياك ان تنهره وتعرض عنه بعد ان انعم الله عز وجل عليك بالغنى - [01:03:17](#)

ثم قال واما بنعمة ربك خلينا نفلي وعملنا مقابلة. قال خليني اعمل هيك مقابلة شوي ذكية. لما قال وجدك يتيمها فاوي كيف يكون شكرها ممتاز لما وجدك احفظ لي عن ما وجدك عائلة. اه عفوا وجدك ضالا - [01:03:40](#)

جئنا على الثالثة ووجدك عائلا فاغنى شو مقابلها؟ اما السائلة لا تنهر. طب الثانية ليش ما حكى شو مقابلها؟ ووجدك ضالا فهدى ما مقابلها واما بنعمة ربك فحدث هذا هو مقابله - [01:04:04](#)

هو ما اعظم نعمة عليه اعظم نعمة على محمد صلى الله عليه وسلم الهدایة وقال واما بنعمة ربك الاسلام والوحى الذي اختصنا به وانزلناه عليك حدث وادع الناس اليه اصل احنا يعني الاية لها عدة محامل - [01:04:21](#)

لك انظر الى هذا المحمل حتى يكون ثلاثة مقابل ثلاثة لما قال فاما اليتيم فلا تقهير مقابلها اللي كانت وجدك يتيمها فاوي وبعدين واما السائلة فلا تنهر مقابل ووجدك عائلا - [01:04:44](#)

طب ضال اللي في النص. طب هي وجدك ضالا فهدى. كيف ساشرك نعمة الله علي بالهدایة للإسلام ان تدعوا الناس الى هذا واما بنعمة ربك العظيم حدث الناس عن الاسلام - [01:05:00](#)

كن سببا في هداية الناس كما ان كيف تؤدي شكر هذه النعمة؟ مش كل نعمة بدك تؤدي شكرها؟ شكر نعمة ان الله هداني للإسلام كيف تكون تدعوا الناس للإسلام واما بنعمة ربك - [01:05:15](#)

المتحدث ادع الى الاسلام حدث الناس عن هذه النعمة العظيمة التي انعم الله عز وجل بها عليك. كن داعية الى الله سبحانه وتعالى هكذا تشكر نعمة الله عليك ان لهذا الدين ان تكون داعية له - [01:05:31](#)

اما بالمعروف ناهيا عن المنكر. محدثا معترفا مقرا بهذه النعمة. وتحذر الناس في العام والخاص الى هذا الدين فلن يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم اذا هذا معنا - [01:05:48](#)

جميل ويمكن ان نقابل به ووجدك ضالا فهدى. صارت ثلاثة مقابل ثلاثة صح هناك معنى اخر ايضا واما بنعمة ربك فحدث هو المعنى المشهور انه هو لما كان صلى الله عليه وسلم في قمة الضيق كنا عادة الانسان في ساعات الضيق - [01:06:04](#)

بتغبش امامه الرؤبة فيصبح لا يستطيع ان يرى النعم العظيمة الله عز وجل لما ذكره بالنعم العظيمة الم يجدك يتيمها فاوي زوجتك عائلا فاغنى اعطاه كلمة ختامية اياك في ساعة الضيق ان تكفر نعمة الله عليك - [01:06:22](#)

بل حدث بنعمة الله عليك حتى ولو ادلهمت الدنيا بك واما بنعمة ربك حملناها بنعمة ربك على جميع النعم ان تدعوا نعمة الله نعم الله. فكان الاية على التفسير الثاني واما بنعمة ربك يعني بنعمه - [01:06:42](#)

صحيح مفرد من حيث اللفظ لكن اضيفت الى معرفة عند الاصوليين تفيد العموم فكان المعنى واما بنعم الله فحدث قل دائمها اذا سئلت كثير من الناس بكون مبتلى يا فلان كيف وضعك - [01:07:02](#)

شيخ الله يكفيانا لهم. لا احكى الحمد لله. حدد والله الحمد لله اموري طيبة وعندي سيارتي وعندي ولادي وحياتي ماشيۃ الامور ماشيۃ الحمد لله تعلم كيف تشكر الله في الشدة والضيق - [01:07:17](#)

ولا تكون ذاك الانسان الذي اذا ابتلي دائمًا يشكوا الله الى الناس والله ربنا ابتلاني بهذا عمل فيك هيك نسمعها هاي الكلمات كثير. والله بعض الناس ثورات والفقير بشكي لك - [01:07:31](#)

والله يا شيخ ما هو مكفياني في ناس ترى اعتادت الشكوى وخاصة بمجتمعنا كثير. راتبه الف بشكوه. راتبه الفين بشكوه يعني شو هي

السقف اللي راح توقف عن الشكوى فيه؟ - 01:07:46

اعطيني يعني شوف سبحان الله ولا يملأ فاه الا التراب البني ادم بضلوا يشكوا. والله بعض الناس خمس تالاف ومشكوا غريب. بقل لك والله الحمد لله كان معه عشر تالاف خمس تالاف - 01:07:56

في ناس بتتوخذ ثلاثمية دينار وماشية ومستوره يعني وعموره انت بتتحكي عن الخمس تالاف زعلان وبتشكو واخذوا مني فاتورة تعلم حمد الله. تعلم والله الحمد لله اموري جيدة والحياة طيبة. وعندي اولاد وذريتي. كما كان عبد الله ابن الزبير اذا - 01:08:10 التذاكر او عروة كان في سفر تمام لما كان في سفره معه ابنه واصيب بداء في القدم كان ابنه نائما الان كان هو في سفر خارج. او صلة من نسيت الاسم احد التابعين المهم - 01:08:29

كان في سفر ومعه ابنه فابنه نام بجانب الفرس فوطأ الفرس على ابنه فقتله تحرك حركة فقتل ابنه واصيبت قدمه بداء في هذا السفر بتتردوا قدمه ما فيش الا غرגרين او شيء من - 01:08:45

فلما عاد الى وطنه الناس جاية تعزي على مصابين تعزيه على مصابين فقد ابنه في السفرة فقط احدى رجليه اما الابناء فكان عندي اربعة فاخذ الله منهم واحدا وابقى لي ثلاثة - 01:09:07

قالوا اما الاقدام فكان عندي اثنتان فاخذ الله واحدة وابقى لي واحدة والحمد لله النظرة الايجابية يعني مش قال انه الدنيا اختلفت والدنيا تكركت. طبعا انا بقول لك هاي الحالة الايمانية - 01:09:24

مش سهلة انه انسان التعامل مع الله عز وجل بكل هذا الرضا تحتاج الى تربية ايمانية في وقت الرخاء نستعد بها الى ساعة الشدة. احفظ الله يحفظك تعرف على الله في الرخاء - 01:09:37

ابني ايمانك في حال الرخاء يعرفك الله الشدة فهذه التربية مش سهلة وكذلك حال اخواننا في غزة وغيره ممارأيتم الناس التي ابتليت بفقد الاحبة والاخوة والبيوت كل شي وبعد ذلك بقول لك ايش ؟ الحمد لله - 01:09:53

قدر الله الفرق بين انسان يعني رجل احد المقاطع التي رأيت رجل في عمارة بيته اربعين سنة قدموا له ايات اليهود عليهم لعنة الله بصاروخ واحد سنة وهو بيجمع الدينار عالدينار - 01:10:07

عشان يبني بيت وعمارة الله لاولاده صاروخ واحد انهولوا طموح الأربعين سنة ومع ذلك بقول لك الحمد لله هذا ايمان يوم واحد بس ينزل راتبه خمسين دينار الدنيا كلها مش انه هدم طموحاته واحلامه. بس خمسين دينار خلي مصيبة تقلب عند الدنيا او يتأخر راتبه عن اخر الشهر. بس يتأخر الراتب شوي - 01:10:22

اسمع التضجر. هذا حقيقة يعني في بعض الامور ارشدك الى طبيعة ايمانك يعني شو مستواي الايماني؟ هل انا من الناس اللي اذا احدقت بي البلايا ابقى شاكرا حاما لله عز وجل ناظرا الى النعم الاخرى - 01:10:44

كم انا من ذاك الصنف اللي بس بلاء شديد تغير بعض الاوراق؟ اكفر بنعمة الله ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير الدنيا ماشية معه عكيفه اطمئن به. بقول لك الاسلام والحمد لله - 01:10:59

وان اصابته فتنة تغير من تغيرات الحياة لا يعجبه انقلب على وجهه لا اظنه بربه يشكوا ربه بنتكس ببطل يصلي بديش طريق الخير انا شو اللي جابني عند المشايخ - 01:11:14

يا عمي خليني اعرف بنتكس بس فقط تغير من تغيرات فرق هائل انسان يعرف حقيقة الايمان الدنيا وبين انسان فقط عايش على انه انا اتعامل مع الله على سياسة الاخذ والعطاء - 01:11:31

اذا اعطياني رضيت اذا لم اعطي سخط ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله يؤتينا الله من فضله رسوله انا الى الله راغبون انهم رضوا لالفحوا. لكن سبحان الله - 01:11:46

نعم فاما اليتيم فلا تقهروا على ماله وحقه لضعفه. واما السائل فلا تنهر فلا تزجر تبذل قليلا او رد جميلا وعن المراد طالب العلم اذا جاءك فلا تنهره - 01:11:59

واما بنعمة ربك فحدث اي حدث بالنبوة التي اتاك الله. هذا التفسير اللي ذكره السدي جعل حمل السائل على طالب العلم الذي يسأل

شيخه عن العلم قال واما السائلة فلا تتها. اذا جاءك طالب علم يسألك - [01:12:17](#)

لا تنهره ايها الشيخ واجبه تمام. بس يعني الاية طبعا خلينا نقول معناتها اوسع يشمل السؤال المادي والسؤال المعنوي. نعم واما بنعمة ربك فحدث اي حدث بالنبوة التي اتاك الله. شف شو قال؟ حدث بالنبوة يعني الاسلام - [01:12:32](#)

الاسلام الهدایة التي اتاك الله وهذه مقابل وجده ضالا فھدى. نعم وهي اجل النعم. والصحيح انها تعم جميع نعم الله عليك. الان يعني وصعب نقول الصحيح ونقول التفسير الآخر - [01:12:49](#)

انها عامة احدث بكل النعم التي انعم الله بها عليك. هذا تفسير اخر لكن المقابلة خلیها اجمل بالنسبة لك. نعم ويدخل تحته تعليم القرآن والشرائع. اکید فمن اعظم التحدیث بنعم الله اذا علمك الله علما - [01:13:03](#)

تعلمه للناس واذا علمك الله القرآن تعلمه للناس تعليم الناس الخير هو داخل تحت اما بنعمة ربك اذا نحن ملزمون ان نعلم الناس انه هاد صيغة امر بامورنا انه العلم اللي عندك لا تكتمه - [01:13:20](#)

لا تستهين في نشره اي علم ربنا بيعطيك اياد وانت تجد وقت لنشره ينبغي عليك ان تنشره نبدأ بسورة الشرع. سورة الشرح دعونا نقول تشعر انها كالتكاملة لصورة الضھى ما زلنا في سياق تعداد النعم - [01:13:42](#)

لكن كما قلنا ربما هنا نعم من نوع اخر الم نشرح لك صدرك كنا قبل شوي ايش بنقول؟ الم يجده يتيمها فاوی وجهك هنا ما زال في سياق ذكر نعم. الم نشرح لك صدرك - [01:13:59](#)

ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظھرك ورفعنا لك ذكرك ايش المطلوب؟ مقابل تلك النعم الثلاث الاول وهي نعمة يتيمها فاوی وضالا فھدى وعائلا فاغنى مقابل تلك النعم ايش قال ايش المطلوب كان - [01:14:13](#)

تأمل اليتيم فلا تقهرا واما السائر فلا تتها ما بنعمة ربك فحدث طب هنا مقابل هذه النعم بنشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظھرك ورفعنا لك ذكرك شو المطلوب - [01:14:30](#)

الصبر اولا فان مع العسر ان مع العسر يسرا الصبر والتحمل فاذا فرغت تنصب والى ربك وهذه الصورة نزلت متأخرة سورة الضھى من حيث الزمن سورة الضھى نزلت كما قلنا في البدايات عند فتور الوحى - [01:14:43](#)

اما سورة الشرع وان كانت متصلة بالضھى لكنها قالوا نزلت متأخرة بعد ان بدأ النبي صلی الله عليه وسلم يعاني الصعوبات في طريق الدعوة ويعاني الشدائی من كفار قریش ومن المجرمين حوله - [01:15:02](#)

نزلت عليه هذه السورة لأن الانسان الداعي الى الله عندما يشعر ان العالم يقف ضده وان الكفار والهيمنة العالمية ليست واقفة في طريقه احيانا مع كثرة التعب والارهاق والحروب والمعارك - [01:15:16](#)

صح تبدأ تشعر بالتعب والارهاق. بل البعض يقول لك يا اخي انا شو جايني به القضية هذي اضلني ادعوا الى الله واسعر باني سجن تعب اضطهاد عذاب خلص بتعبد الله في حالي وبترك هذی الشغلة وان شا الله ربنا بيسرا واحد غيري يدعوا لي - [01:15:37](#)

هي واقفة على انا يعني ادعو كثير من الناس يصاب بالارهاق والتعب في المسیر الى الله. عندما يرى ان هذا الطريق مش سهل وفي الله ضربة يشعر بالثقل يشعر بالثقل ایس كذلك؟ - [01:15:53](#)

قال النبي عليه الصلوة والسلام شعر بالثقل ففكر ان يترك الدعوة الى الله وهذه من اعظم نعم الله علي اعظم نعمة للشباب اللي مارسوا الدعوة الى الله انك تشعر انه رغم صعوبة الطريق - [01:16:11](#)

ومرارته انك ما زلت تحبه وتهواه هذه النعمة العظيمة ان تكون الطريق مؤلمة موحشة متعبة فيه احيانا دماء وعشنا للاحبة وسجون واضطهاد وتبقى مع ذلك منشرح الصدر له محبا له عاشقا له الم نشرح لك - [01:16:32](#)

هذا معنى عظيم اخواني وهذا معنى يغيب عن كثير من الناس انت ترى رجل من اخواننا الذين رابطوا في غزة وقضوا نحبهم. نسأل الله ان يتقبلهم ثلاثین سنة يقاتل في سبيل الله - [01:16:58](#)

ملاحقة امنيا بعيش تحت الارض شعبان لازم يضل باسماء خفية حالة منهكة تماما من حيث الاوپاع ايش اللي جابه ايش هاي الحياة؟ يا عم خلص اطلع فوق الارض وعيش زي الناس لأ فهو همه مش همك - [01:17:11](#)

مش فكرك واصبح رغم كل الان انت تنظر الى المشهد الخارجي. يا اخي صعوبات ملاحق ومنهج طيارة تقصفه انتهت القضية فكر
انك تنظر انت من خارج المشهد ما الذي يجعل انسانا - [01:17:26](#)

يتحمل كل هذه الاعباء وكل هذه الصعوبات مش يوم ولا يومين ثلاثين سنة واربعين سنة قضية ان الله انعم عليه
بنعمة عظيمة وهي نعمة ماذا؟ اشرح الصدر لهذا الطريق. يقول لك انا احب هذا - [01:17:45](#)

اجد لذتي في مقارعة الاعداء هذه والله نعمة في مكان اخر ايش ناخذ نموذج؟ مثلا طالب علم تراه جادا عم يقرأ وسهران الليل ومش
عم بينام ويحفظ الآلفيات والموتون وكذا. وانت من برة بتقول اسمها درس. متعب حاله عم بيحفظ - [01:18:03](#)
والفيات والدنيا واخر اشي راتبه ثلاثمية وخمسين امام في المسجد. يا اخي شو بدك في هالقصة هاي كلها التعب هذا والارهاق انت
عم ترى المشهد من الخارج تراه ماذا هذا مسكين يعني ليش نهارا ليلا يحضر مجالس العلم ويحفظ المتون ويكرر النص الف مرة حتى
يحفظه ولا خمسمائة مرة ولا كذا - [01:18:24](#)

مع انه الناس لن تحترم علمه ولن تقبل عليه. والناس لا ترى هذه العلوم اللي حواشي حواشي ومتون بقول لك هذا ايش بتكلم هو
عنه نعمة عظيمة. فهذه الالام والشدائد هو متلذذ فيها. نعمة ماذا - [01:18:45](#)

الم نشرح لك اذا اشرح صدرك الى باب الخير رغم الصعوبات والشدائد التي تمر بها فاعلم انك في نعمة عظيمة فكم من
انسان دخل في طريق الالتزام دخل في طريق الهدایة - [01:19:03](#)

في اي باب من ابواب الخير او الدعوة او بالاصلاح ربنا عز وجل لم يشرح صدره للهدایة لم يشرح صدره لهذا الطريق دخل شبر شبرين
خطوة خطوتين ضاق عليه قال انا - [01:19:21](#)

مش مقتنع بالالتزام والهدایة فقادر الطريق وهذه من اعظم الخذلان فلذلك بدأت هاي الصورة وسميت بسورة ايش الشرح سميت بهذا
الاسم لانه معنى عظيم جدا جدا في حياة الانسان. معنى الشرح - [01:19:35](#)

ان تشعر بالرضا الطريق والسلوك العلمي والدعوي والتربوي الذي تقود الى الله عز وجل لانه حقيقة لن تستطيع وخذها قاعدة. لن
تستطيع الاستمرار في باب من ابواب الخير اذا لم يشرح قلبك له - [01:19:53](#)

صحيح طرق الخير فيها شدائٍ وبعضاً فيها احوال بعضها فيه ترك لللذائذ المحبوبة من كثرة النوم والطعام والنساء لن تستمر في
طرق الخير اذا لم يشرح الله صدرك له - [01:20:10](#)

ولذلك الله سبحانه وتعالى وهو يذكر نبيه باعظم النعم من اعظم النعم وابتداها بها سورة الشرح اني يا محمد صلى الله عليه وسلم
شرحت صدرك لهذا الطريق على ما فيه من الضنى والتعب - [01:20:28](#)

واصبحت تحبه ولا تخج من احمد الله على هذه النعمة فكم من انسان محروم من اشرح الصدركم من انسان يتغاضى الدعوة وهو
ضيق العطن بها؟ كم من انسان يدرس العلم وهو - [01:20:44](#)

يعني مرتاب به ليس منشرحا له وبالتالي سريعا ما ينقلب على عقيبه مثلا في باب النساء لما ترى امرأة متبرجة تماما كما ترى امرأة
منقبة تماما كيف تكون نظرتها؟ دحين ابتخيل هذا المشهد انا - [01:21:00](#)

المرأة المتبرجة تماما يعني الله يعافينا بعضهم حتى بدون ملابس يعني الا القليل ما يستر البدن لما ترى امرأة منقبة من اعلى الى
الاسفل كيف تفكر فيها ترى انه شو شو هالصعبية اللي حاطة حالا - [01:21:16](#)

خاصة في يوم صائف الحرارة خمسين ايش اللي عملت له في حالها؟ هي بتلاقيها مش لابسة حاجة وشوبانة هادي المرأة بتعذب
حالها ليه لابسة اسود من فوق لتحت او اخضر او بس المهم انه مغطية حالها طب - [01:21:34](#)

شو بالحرارة التعب ليش بتعذبي حالك هي لا تعرف ان تلك المرأة المنقبة اصبح اشرح صدرها في هذا الدرب فاصبحت ترى الجمال
والهدوء والسكينة فيه. على ما في الاجواء من الحرارة. يعني - [01:21:51](#)

اكيد في تعب لكنها تتلذذ بهذا التعب تتلذذ بهذا الارهاق وهذا هو السر الذي يجعلك تفهم لماذا كان الصحابة يصبرون في مكة على
لاؤاء الطريق بالال يعذب في الصحراء فيصبر - [01:22:07](#)

وخباب غيرهم ممن وضع على ظهرهم الفحش يصبرون. لانه اصبح يشعر بالانسراح لهذا الطرف هو مطمئن لدربيه واختياره في الحياة مع ادراك ان هناك الم في البدن هذه والله انا افضل فيها لاننا لا نعرف عظم هذه النعمة - [01:22:24](#)

خاصة الشباب اللي على الخير واللتزام. اذا رمى شارع صدرك لحضور مجالس العلم. والله احمد الله وكم من انسان ينقبض صدره اذا سمع ب المجالس العلم اي والله كم من انسان اصلا بشوف اسم دورة علمية ومجلس لنا - [01:22:47](#)

مجالس علمه. اما ان تجد نفسك حريص عالموعد تنتظره وتترقبه. لانه ربنا شرح صدرك في هذا الطريق وصرف قلب ذاك الرجل كل باب من ابواب الخير احمد الله اذا شرح قلبك له - [01:23:01](#)

اذا شرح قلبك للصدقة شرح قلبك لحفظ القرآن. شرح قلبك لاي باب اعلم انها نعمة عظيمة الم نشرح لك صدرك انعم بها واكرمها ثم قال اقرأ التفسير الم نشرح لك صدرك - [01:23:20](#)

افهم عن انتفاء الشرح على وجه الانكار. فافاد ابوات الشرح فكانه قيل شرحنا لك صدرك. نعم هو الم نشرح وليس نفيانا وانما هذا يسموه استفهام تقريري الم نشرح لك صدرك؟ بل يا رب - [01:23:38](#)

ولذا عطف عليه وضمنا اعتبارا للمعنى اي فسحناه بما اودعناه من العلوم والحكم اي نعم ايبين ما معنى الشرح الشرح هو في اللغة اصلا بمعنى التوسعة الفسحة الفسحناه وسعنا بما اودعناه من العلوم والحكم. بل حتى من الطمأنينة والسكنية والتوفيق - [01:23:54](#) كل المعاني بتدخل تحت حتى وسع هموم النبوة ودعوة الثقلين. ودعوة الثقلين فهو صلى الله عليه وسلم كان مكلفا بدعوة الناس بل حتى الجن نعم فازلنا عنه الضيق والحرج الذي يكون مع العمى والجهل. سبحان الله. وعن الحسن والحرج الذي يكون مع التعب والالم مش فقط العمى والجهل - [01:24:20](#)

بل حتى الالم فشرح الصدر يا عمن قضية مجرد انه اعطاه علوم وحكم واعطاه الرضا والطمأنينة بالاختيار. بهذا الطريق الذي هو فيه. نعم ووضمنا عنك وزرك وخفينا عنك اباء النبوة والقيام بامرها. وقيل هو زلة لا نعرفها بعينها. وهي ترك الفاضل مع مع اتيان الفاضل - [01:24:43](#)

والانبياء يعاتبون بمثلها ووضعه عنه ان غفر له. والوزر الحمل الثقيل. طيب النعمة الثانية التي ذكر الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم والاحظوا هنا تذكير بامر ايمانية وجданية شرح الصدر امر وجданى - [01:25:05](#)

ثانيا وضمنا عنك وزرك. الوزر في اللغة ما هو الوزر هو الحمل الثقيل هذا اصل معنا الحمل الثقيل يسمى ماذا وزرا قال ووضمنا عنك حملك الثقيل ما هو الحمل الثقيل هنا؟ ما المراد به؟ اختلف المفسرون على قولين - [01:25:23](#)

البعض قال الحمل الثقيل هو ماذا؟ اباء النبوة وتكاليف الدعوة تمام؟ فالمعنى ان الله خف عنك هذه التكاليف في ان يسر لك من يعينك سواء من الملائكة او من اصحابك او من زوجتك او من الناس من حولك - [01:25:43](#)

المعنى الاول وضمنا اي خفينا وسهلنا عليك وزرك اباء النبوة التي انت تحملها على ظهرك يا محمد صلى الله عليه وسلم خفتها عنك. فسخرنا لك الجبال الزوجات الصالحات وسخرنا لك الاصحاب الشجعان - [01:26:01](#)

وهذا كله من تخفيف اباء النبوة. لما الانسان يشعر ان في هناك اناس معه يدعمون في الطريق ليس كأن يكون وحده لا احد يدعمه في هذا السير الى الله سبحانه وتعالى - [01:26:22](#)

اذا هذا هو المعنى الاول. المعنى الثاني قالوا الوزر هنا معنى الاثم ومعنا وضمنا عنك وزرك وضمنا عنك الاثام التي انقضت ظهرك وهذا حقيقي يحتاج شوي الى تأمل هل كان صلى الله عليه وسلم - [01:26:35](#)

ي فعل المعاصي فعليه اثام انقذت ظهره سندخل في مسألة عقدية فيها طويل. هل الانبياء يفعلون الصغائر الانبياء يفعلون الصغائر في كتب العقيدة تزيدون في باب النبوات خلاف الان الكبائر باتفاق الجميع لا احد يفعلها من الانبياء - [01:26:53](#)

لكن الصغائر الصغائر من الذنوب. هل يمكن ان يقع فيها النبي جمهور اهل العلم على ان الانبياء لا يقعون حتى في الصغائر وانما يقعون في خلاف الاولى اللي عبر عنه النسف بايش - [01:27:15](#)

لترك الفاضل و فعل المفضول يقعون في ماذا في خلاف الاولى ان يفعلوا شيء ليس هو الاولى لكنه مش معصية البعض قال الانبياء لا

يمكن ان يقع منهم صغار قليلة مباشرة يتوبون منها - [01:27:28](#)
لكن بغض النظر سواء قلنا الوزر هو الاولى وقلنا الوزر هي الصغار الا تشعرون ان الاية فيها تعظيم لنظر المؤمن للمعاصي والذنوب
مخالفته الاولى يعني لما رينا يعبر حتى اسهل عليك التدبر - [01:27:46](#)

لما نقول ووضعنا عنك وزرك يعني اثنك الصغير الذي انقض ظهرك الان نحن نفعل كثير من الذنوب في اليوم والليلة. صحيح ولا نراها شيئا واما الاوليات الانقياء اذا فعلوا معصية صغيرة - [01:28:06](#)

رؤوها حملأ ثقليا على ظهرهم يعاتبون انفسهم عليها ويجلدون انفسهم عليها يشعرون بعنه الذنب الصغير لاحظ ووضعنا عنك وزرك.
اذا فسر الوزر بالذنب الصغير يعني وضعنا عنك وزرك هي ذنب صغيرة - [01:28:27](#)

كانت بالنسبة لك لانك مؤمن وولي من اوليات الله كنت تراها كالجبل. ولذلك جاء في الحديث ان المؤمن يرى ذنبه الصغير جبلا واما الفاجر فيرى ذنبه ماذا كانه ذبابة سقط على انهه فاشار اليها - [01:28:46](#)

الشباب والنساء اللي اربعة وعشرين ساعة على السوشيال ميديا وبتطبع عالنساء والمعازف والموسيقى والافلام شايف ذنبه هذا مش شايفش هذا في اليوم بنعمل له خمسية معصية ومش شايفها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا ذبابة وقعت على انهه شهر كذا وخلص. وبحكي ولك بقول استغفر الله وبصلی رکعتین وجای بمشی الحال وخلصنا - [01:29:05](#)

هكذا نظرته لعلاقته مع الله. هو لا يعرف قدر ربه علماء السلف يقولون لا تنظر الى المعصية لكن انظر الى عظمة من عصى يعني ما تتطلع انه ياشيخ كلها نظرة عين يعني - [01:29:27](#)

مشايخ او كلها كلمة مع بنت يعني مش الموضوع ما صارش اشي اكثر من كذا. انت لا تنظر معصية صغيرة. انت انظر انت بتعصي مين انت تعصي الله اللي خلقك واعطاك ومنحك واعطاك كل شي واعطاك مش مليون ولا مليونين اعطاك وجودك وذاتك اعطاك انت - [01:29:43](#)

اعطاك انت ومع ذلك انت تعصيه. فلذلك شوف التعبير الفخم ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلنا ان الوزر هو مخالفته لل الاولى وهذا انا ما اميل اليه كان يرى مشتمب الصغير - [01:30:02](#)

كان يرى مخالفته لل الاولى يعني كيف مثلا في قضية عبس وتولى؟ بتعرفوا قصة عبس وتولى لما جاء عبد الله بن ام مكتوم؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم اعرض عنه اشتغالا بدعة - [01:30:20](#)

لكراب قريش طب نعتبه وتولى ان جاءه الاعمى النبي صلى الله عليه وسلم شايفين هاي المعايبة الصغيرة هي فقط خلاف الاولى هي مش معصية عن الصحيح. هي خلاف الاولى كان يراها كالجبل العظيم - [01:30:30](#)

وكادت الذي انقض ظهرك شو يعني انقض ظهرك؟ يعني بده يكسر ظهرك والنقض هو صوت الشيء لما تحمله كمية هائلة مثلا هذى المكتب لو وضعت عليه الطن من الحديد ستسمع صوت نقىض صوت ايش - [01:30:49](#)

هذا الصوت اي شيء تحمل على شيء ثقيل سيارتكم لما تحمل عليها بتسمع صوت الخشب هو بيحتك ولا الحديد وبيحتك صوت الزعيق هذا دائما يكون في الاشياء عندما تحمل شيئا ثقليا فوق طاقتها - [01:31:10](#)

فكان صلى الله عليه وسلم يرى الذنب الصغيرة او يرى مخالفته لل الاولى في حقه كان يراها وزرا ثقليا اتعب ظهره. فجاء الله ليقول له عفونا لك عن هذا شوف عظمة النبي عليه الصلاة والسلام - [01:31:27](#)

في نظرته للأشياء الصغيرة كم هي كبيرة في حق مولاه كيف اخالف اولى في حق مولاي وانظر الى ما هو اعظم عظمة الرب سبحانه وتعالى فيه عفوه لنبيه صلى الله عليه وسلم وازالة الهم والضيق الذي كان يجده في صدره من هذا الموضوع - [01:31:50](#)

من موضوع مخالفته لل الاولى اذا الوزر هنا له معنيان اما اعباء النبوة وضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك التخفيف من اعباء النبوة بان وجدنا لك الانصار والداعمين من الملائكة واصحابه - [01:32:11](#)

او المعنى الثاني ان الوزر هو مخالفته لل الاولى او وقوعه في ذنب صغيرة عند رأي بعضهم. وان كنت لا اميل لهذا فكان يراها شيئا كبيرا يغتم قلبه له الله قال له وهذه سامحوها عنك - [01:32:25](#)

واضعها عنك واحفظ عنك فيها ثم قال ورفعنا لك ذكرك من الذي رفع ذكره صلى الله عليه وسلم واصبح ذكره في الاذان. احنا في كل اذان بنقول ماذَا اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا رسول الله - [01:32:41](#)

اصبحت سنته على كل الالسن في جميع البلدان واصبح اسمه اكثراً الاسماء على وجه الارض اكثراً المسلمين اليوم يسمون ابناءهم [01:33:01](#) بايش ؟ محمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. حتى في الاحصائيات -

اكثر اسم يسمى به المسلمين اولادهم محمد صلى الله عليه وسلم. فكلمة ورفعنا لك ذكرك احملها على كل ما تراه من رفع ذكره سنته مجالس سمع الحديث قراءة الكتب. ودائماً قال صلى الله عليه وسلم سمعناه صلى الله عليه وسلم من الذي رفع ذكره - [01:33:16](#) وسيطه حتى اصبح على السنة المتقدمين والمتاخرين وذكره في السماء قبل الارض سبحان الله تعالى هو الذي يمنحك الصيت والذكر بعض الناس هو يفتشن لنفسه عن صيت صحيحة وبالتالي يفعل كل الطرق المشروعة وغير المشروعة - [01:33:35](#)

بده الشهرة بدوا الناس تعرفوا يذكروا في المحافل العامة والخاصة. المهم ان الناس تعرفي هي وهي عيشه من اجل الشهرة عليك ان تعلم ان الله اذا وضعك والله لو دفعت للسوشیال ميديا الاف ابحث عن دعم - [01:33:54](#)

الجماهير تدعمك والله لم يقدر ان يرفع لك ذكر تبقى دينية واذا قدر الله ان يرفع لك ذكراً حتى ولو لم تكن لك صفحات عالسوشال ميديا حتى ولو كنت انسان مغمور لا يعرفك الناس - [01:34:09](#)

وانما تدعوا الى الله بهدوء والله سيرفعك الله رغماً عن انوفهم كم من انسان يكون مطارداً من حقوقاً يصبح الان يلهث وراءه ويعرف في هكذا الحياة الدنيا ايها الكرام ورفعنا لك - [01:34:24](#)

ذكرك تمام ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو اجتمع الناس ان يخمدوا ذكرك واراد الله رفعه سيرتفع رغم انوفهم ولو اراد الناس ان يجعلوك مشهوراً واجوا المنافقين وحملوك وحطوك عالاعلام حاولوا يشوفوا ذباب الكتروني مشان يصدروك على انك شيخ وكذا - [01:34:39](#)

منافق والله سيخفض ذكرك اطلب الذكر اذا كنت تبحث عن الذكر اطلب من الله كما طلبه ابراهيم من الله لما قال واجعل لي لسان صدق نعم ما معنى لسان صدق في الاخرين - [01:35:03](#)

اجعل لي ثناء طيباً بين الناس من اين طلب الذكر؟ الله. مش من الناس والجمهور ويبحث عن داعمين وحداً يشتري له وحداً يصدره بتعرفوا هاي التصرفات الدنيئة ورفعنا لك ذكرك - [01:35:19](#)

واصبح ذكرك مقتربنا بذكر الله في كل المحافل وفي كل الاماكن وهذه نعمة عظيمة والانسان لما يكون مهموم كحال النبي صلى الله عليه وسلم في فترة الدعوة المكية لما كان يقاتل مع عصابة قليلة لا تتجاوز الأربعين - [01:35:34](#)

تحتاج الى هذا الدعم صحيح؟ يحتاج الى التثبت ذكرك سيرتفع سيسبح اسمك اعلى اسم في هذا العالم وفي هذا الوجود لكن تحتاج الموضوع الى ايش نحن نعلم انك تقاسي وان الحياة مرة - [01:35:50](#)

ان الوضع صعب لكن اصبر يا محمد صلى الله عليه وسلم فماذا اتبعها ان مع العسر ثم اعاد ليطمئن ان مع العسر يسرى كر الجملة مرتين وهنا قال العلماء لن يغلب عسر - [01:36:06](#)

يسرين لماذا لانه العسر عرفه بالالاف والالام ايتين قال ان مع فان مع العسر فان مع العسر العسر هنا معرفة يسراً هاي نكرة ثم قال في الآية الثانية مرة اخرى ان مع العسر معرفة - [01:36:29](#)

يسرى نكرة الشيء اذا عرف مرتين على التوالي يكون الثاني هو نفسه الاول مثلاً لو قلت لك جاء الرجل ورأيت الرجل الثاني هو نفسه الاول لاني عرفته الشيء اذا ذكر معرفة على التوالي مرتين - [01:36:52](#)

الثاني هو الاول جاء الرجل فرأيت الرجل فجلس الرجل عم بحكي عن ثلاث اشخاص ولا عن شخص واحد؟ شخص واحد لاني اتيت به معرفاً تعريف في كل الجمل اما اذا نكرته في جمل متتالية فقلت رأيت رجلاً فجاء رجل فجلس رجل - [01:37:12](#)

احكي عنكم شخص هنا مش هو الثاني مش هو الثالث في هاتين الایتين الله ذكر العسر معرفاً مرتين العسر في الآية الثانية هو نفس العسر في الآية الاولى لكنه ذكر اليسرى منكراً في الاولى ومنكراً في الثانية - [01:37:32](#)

اذا فليسر الثاني ليس هو اليسر الاول هو يسر اخر فكانه قال هناك عسر واحد يا محمد صلى الله عليه وسلم وسيكون لك يسران لمعالجته يسرا ويسرا وهذا بخلي الانسان دائمًا يعلم واعلم ان النصر مع الصبر - [01:37:51](#)

وان الفرج مع الكرب وان مع العسر دايما الفرج قريب في لحظات الشدائـ والضيق وهـى كانت للنبي عليه الصلاة والسلام والصحابة دعم في لحظات حياتهم. المستضعفـ في مكة دائمـ اي انسـان في حـرب في بلـاء يحتاج الى حقـائق دينـية مش مجرد مسكنـات. هذه حقـائق - [01:38:12](#)

من الله ان النصر صـبر ساعة وان العـسر مـهما طـال باذن الله الفـرج قـرـيب بـس اصـبر قـليلـا وستـجد الله معـك هـذـي مهمـة جداـ للـدعـاء اللي بـيـشعـروا بـضـيق السـجـون. وضـيق الحـيـاة وضـيق المسـير - [01:38:34](#)

اعـلـموا ان الفـرج قـرـيب وـالـفـرج لـه اـشـكـالـه الشـهـادـة في سـبـيل الله فـرج ضـرـر بـعـض النـاس بـقـول لكـ يـسـرـ ايـش هـو؟ طـب ماـ استـشـهـد وـين يـسـرـ؟ الشـهـادـة يـسـرـ بـمـفـاهـيم العـارـفـين بالـله - [01:38:50](#)

اني خـلـصـت من الدـنـيـا شـو بـدـك اـكـثـر من هـيـك يـسـرـ؟ خـلـصـت من العـنـاء وـالـتـعب وـالـلـام وـالـنـكـد اـكـبـرـ يـسـرـ الشـهـادـة مش عـسـرـ الشـهـادـة في نـظـرةـ المـوـحـدـينـ الصـادـقـينـ لاـ تـعـنيـ كـارـثـةـ هـلـ تـعـنيـ انـفـرـاجـةـ اـزـمـةـ؟ - [01:39:05](#)

هـذـهـ هيـ الشـهـادـةـ الشـهـادـةـ اوـ النـصـرـ هيـ اـحـدىـ قـلـ هلـ تـرـبـصـونـ بـنـاـ اـحـدىـ الـحـسـنـيـنـ هـيـكـ رـبـنـاـ قـالـ فـيـ الـقـرـآنـ فـمـاـ المـطـلـوبـ منـاـ يـاـ اللـهـ؟ بعدـ انـ ذـكـرـ لهـ عنـ ضـرـورةـ الصـبـرـ - [01:39:20](#)

وـانـ العـسـرـ سـيـعـقـبـهـ قـالـ فـانـ مـعـ العـسـرـ يـسـرـاـ. لـاحـظـ ماـ قـالـ فـانـ بـعـدـ العـسـرـ يـسـرـاـ. يـسـرـ قـالـ؟ فـانـ مـعـ وـهـايـ تـدـلـ عـلـىـ الـاقـترـانـ. يـعـنـيـ قـرـيبـ جـداـ كـأـنـمـاـ مـعـ بـعـضـهـ. كـمـاـ قـالـواـ كـلـ بـلـاءـ مـعـهـ فـرجـ - [01:39:36](#)

قلـ بـلـاءـ رـبـنـاـ بـنـزـلـهـ عـلـىـ الـمـوـحـدـ الـعـارـفـ بـالـلـهـ كـلـ بـلـاءـ مـعـهـ فـرـجـهـ بـسـ اـنـتـ مـشـ شـايـفـهـ تـمـامـ وـلـذـكـ رـبـنـاـ قـالـ فـانـ مـعـ العـسـرـ وـلـمـ يـقـلـ فـانـ بـعـدـ العـسـرـ فـانـ مـعـ العـسـرـ - [01:39:54](#)

يـسـرـيـ انـ مـعـ العـسـرـ يـسـرـاـ فـكـنـ وـائـقاـ باـقـتـرـابـ الفـرجـ طـبـ اـيـشـ المـطـلـوبـ منـيـ وـاـنـاـ اـنـتـظـرـ الفـرجـ؟ مـطـارـ الفـرجـ عـبـادـةـ صـحـ؟ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـتـظـارـ الفـرجـ عـبـودـيـةـ اـنـ تـنـتـظـرـ الفـرجـ وـتـرـقـبـهـ - [01:40:12](#)

لـكـ مـاـذـاـ كـيـفـ اـمـلـاـ الـاوـقـاتـ وـاـنـاـ اـنـتـظـرـ الفـرجـ مـنـ الـبـلـاءـ وـاـنـاـ اـنـتـظـرـ الفـرجـ مـنـ الـازـمـاتـ. وـاـنـاـ اـنـتـظـرـ الفـرجـ مـنـ الـكـرـبـاتـ وـتـسـلـطـ الـاعـدـاءـ نـعـمـ حـكـيـمـاـ اـوـلـ اـشـيـ الصـبـرـ. مـمـتـازـ لـكـ لـكـ الـاـيـةـ شـوـ بـتـعـطـيـكـ الـعـلـاجـ؟ - [01:40:30](#)

اـذـاـ فـرـغـتـ فـانـصـبـ وـالـيـ رـيـكـ ماـ دـامـ المـوـضـوـعـ بـدـهـ صـبـرـ كـيـفـ تـمـلـاـ سـاعـاتـ الصـبـرـ؟ مـوـهـذـاـ سـؤـالـيـ كـيـفـ تـمـلـاـ سـاعـاتـ الصـبـرـ التـيـ اـنـتـ تـنـتـظـرـ فـيـهـاـ الفـرجـ قـالـ فـاـذـاـ فـرـغـتـ اـذـاـ اـنـهـيـتـ اـعـمـالـكـ الدـعـوـيـةـ - [01:40:48](#)

وـاـنـهـيـتـ بـرـامـجـكـ مـعـ النـاسـ وـدـخـلـتـ فـيـ بـيـتكـ فـاـذـاـ فـرـغـتـ مـنـ اـعـمـالـكـ الدـعـوـيـةـ رـوحـ كـلـ اـهـ رـوحـ نـامـ الدـعـوـيـةـ. يـلاـ شـيـابـ بـدـنـاـ نـنسـيـ فـيـ الـيـوـمـ لـاـنـهـ خـلـصـنـاـ اـعـمـالـنـاـ الدـعـوـيـةـ اللـهـ يـرـضـيـ عـنـهـمـ الشـيـابـ - [01:41:04](#)

اوـ بـدـهـ مـثـلـاـ يـرـوحـ يـنـامـ وـلـاـ يـشـوفـ لـهـ فـلـمـ طـوـيلـ يـاـ عـمـيـ اـنـاـ خـلـصـ مـنـ الصـبـحـ لـنـصـرـ وـاـنـاـ مـدـعـوـاـ النـاسـ بـدـنـاـ نـقـدـ مـعـ الشـيـابـ وـنـتـبـحـجـ عـرـفـتـ مـاـ لـنـاشـ مـشـكـلـةـ اـحـناـ فـيـ قـدـرـ مـنـ الـرـاحـةـ. اـنـتـ فـاهـمـيـنـ عـلـيـ بـسـ فـكـرـةـ اـنـ اللـهـ مـاـذـاـ قـالـ لـنـبـيـهـ؟ اـذـاـ فـرـغـتـ مـنـ الـاعـمـالـ الدـعـوـيـةـ - [01:41:22](#)

وـالـجـهـدـ وـالـعـنـاءـ وـاـنـتـ تـدـعـوـ وـتـكـافـحـ فـيـ سـاعـاتـ الـلـيـلـ مـشـ هـيـنـفـ الطـوـلـ طـوـلـ الـلـيـلـ نـاـيـمـ اـذـاـ فـرـغـتـ قـدـمـيـكـ بـيـنـ يـديـ اللـهـ التـجـأـ مـاـذـاـ جـعـلـ خـلـوتـكـ بـالـلـهـ فـيـ سـاعـاتـ الـلـيـلـ عـوـنـاـ لـكـ عـلـىـ مـقـارـعـةـ النـهـارـ - [01:41:40](#)

تمـامـ؟ لـاـنـهـ النـهـارـ اـنـ لـكـ فـيـ النـهـارـ سـبـحاـ طـوـيـلـاـ. فـاـنـتـ تـحـتـاجـ مـاـذـاـ لـسـاعـاتـكـ الدـعـوـيـةـ وـالـكـفـاحـيـةـ فـاـذـاـ فـرـغـتـ مـنـ مـنـ مـعـالـجـةـ النـهـارـ وـالـنـاسـ اـنـصـبـ فـيـ سـاعـاتـ الـلـيـلـ بـيـنـ يـديـ اللـهـ. هـكـذـاـ هـيـ قـاعـدـةـ الدـعـوـةـ اـلـلـهـ - [01:41:59](#)

وـاـنـ كـنـاـ نـقـصـرـ عـنـ هـذـاـ المـقـامـ لـكـ هـذـاـ هوـ كـلـامـ رـبـنـاـ اـلـاـنـسـانـ الدـاعـيـ اـلـلـهـ يـعـرـفـ اـنـهـ الـحـيـاةـ الدـعـوـيـةـ تـحـتـاجـ مـاـذـاـ وـزـادـيـ يـكـونـ فـيـ سـاعـاتـ الـخـلـوـاتـ اـنـ لـازـمـ يـكـونـ اـلـيـ قـسـطـ مـنـ قـيـامـ الـلـيـلـ - [01:42:17](#)

مـشـ هـيـنـفـ كلـ الـلـيـلـ نـومـ الصـبـاحـ يـلاـ بـدـيـ رـوحـ اـمـارـسـ الدـعـوـةـ مـشاـكـلـ وـمـصـاـبـ وـالـنـاسـ وـالـاحـوالـ. بـدـيـ كـوـنـكـ قـسـمـ مـنـ الـعـبـادـةـ. قـسـمـ

من الذكر. فإذا فرغت انصب هذى قاعدة من الله - [01:42:33](#)

كل السائرين الى الله الدعاء لكل من يعمل لها الدين تحتاج الى ساعات الخلوات بينك وبين رب العباد قال والى ربك في هذه الخلف في هذه الشدائـ وفي هذا الضيق - [01:42:47](#)

قال والى ربك لا الى سواه هذا اسلوب حصر الى ربك لا الى سواه فلتكن رغبتك لانه الانسان في ساعات الضيق احياناً يصبح يتعلق بالمخلوقين يتأمل من فلان انه فلان وهو راح يساعدني وبصير وفلان هو اللي راح - [01:43:03](#)

وتصبح رغبته وتعلقه بالمخلوقين ان يساعدوه في انفراج الازمات ونوعاً ما هذا الشعور في جانب انه طبيعي لكن ليس هذا هو المقام الاعلى. ان يكون تعلقك بالمخلوقين في ساعات الشدائـ - [01:43:21](#)

اعلى من تعلقك بالله. بل اجعل رغبتك وتعلقك في انكشف الكرب بمن الله قال والى ربك لا الله سواه تكون رغبتك واقبالك واندفاعك وطلبك للفرج من عند بابه وهذه حقيقة قواعد عظيمة - [01:43:35](#)

تمام هذه قواعد عظيمة للسائلين الى الله الصبر فان مع العسر يسراً كيف تستغل ساعات الصبر؟ فإذا فرغت فانصب الاقبال على الله والالتجاء اليه. وليس بالنوم والغفلة والى ربك - [01:43:52](#)

اجعل قلبك دائماً راجياً متعلقاً ناظراً ان الفرج من عنده ان الفرج هو الذي سيأتي به فانت ترغب اليه في احضار الفرج ولا يكن قلبك متعلق لا ب الهيئة الامم ولا بحقوق الانسان. ولا مش كذا بين هذول. ما راح يجييك الفرج من عنده. الفرج من عند الله - [01:44:09](#)

سبحانه وتعالى والى ربك لا الى سواه المعاني عظيمة هذه وقفـة سريعة مع سورة الشرح المجلس القادر ان شاء الله نمر على صور اخرى من هذه الصور لكن المجلس القادر - [01:44:29](#)

بعد هم ان كان لنا في العمر بقية الاسبوع القادر ان شاء الله برنامج هم على سيدنا محمد وعلى الله وصحابـه وسلم غراس العلم طريقـك نحو علم شرعي راسـخ - [01:44:43](#)